

# سقوط طائرة حربية للعدو الإماراتي ومصرع طيارها

قصف ثلاثة فواكه أدت إلى استشهاد وجرح 11 مواطناً بصعدة بينهم سوري:

## استشهاد رجل وزوجته وبناتهما الأربع بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلهم في الجوف

الجيش واللجان يهاجمون موقعي التبة البيضاء وسلاح بنجران والعدو يعترف بمصرع أربعة من جنوده

# المسيرة

الأربعاء والخميس  
28 محرم 1439 هـ  
18 أكتوبر 2017 م

العدد  
(276)

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

## الأجهزة الأمنية واللجان تلقي القبض على خلية رمد تابعة للعدوان بتعز و«المسيرة» تنشر نص اعترافاتهم



### السعودية تبتلع 42.000 كم مربع من الأراضي اليمنية في حضرموت

- ◀ رفض سكان قرية الخراير التنازل عن هويتهم اليمنية فهجرهم النظام السعودي ونكل بهم أشنع تنكيل
- ◀ شركة أرامكو تنفذ أعمال حفر واستكشافات نفطية ومد لأنابيب داخل الأراضي اليمنية
- ◀ سكان المنطقة: لم يتبق للنظام السعودي سوى بضعة كيلومترات لتحقيق حلمه في منفذ على بحر العرب

### تفاصيل المذبحة 14

جرائم السعودية بحق الحجاج اليمنيين في تنومة وسدوان



## الرئيس الصماد: الدفء العسكرية المتخرجة أسهمت في إفشال مخططات العدو



المنطقة العسكرية الرابعة تحتفل بتخريج 3000 مقاتل يمثلون تشكيلات عسكرية مختلفة

# البنيان المرصوص رهان اليوم

## أبطال الجيش يصدون زحفاً على موقع الشبكة في نجران ويردون بهجوم مضاد على موقعي التبة البيضاء وسلاطح



واللجان الشعبية بصد زحف العدو، بل نفذوا على الفور عملية هجومية مضادة استهدفت موقع التبة البيضاء وسلاطح. وقال مصدر عسكري إن العملية التي نفذها الأبطال كبدت العدو ومرتزقته خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وفي السياق استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية تجمعات جيش العدو السعودي وألياته في كل من موقع السوادنية بجيزان، وخلف موقع سبحطل بعسير.

### المسيرة : خاص:

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية، من كسر زحف مكثف لجيش العدو السعودي ومرتزقته على موقع الشبكة في نجران. وقال مصدر عسكري: إن الأبطال تمكنوا من صد الزحف بكفاءة عالية وكبدوا جيش العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وأشار المصدر إلى أن الزحف تزامن مع غارات جوية وتحليق مكثف ل سلاح الجو التابع للعدو. ولم يكتف أبطال الجيش

## العدوان يعترف بمصرع 4 من جنوده في جبهة ما وراء الحدود



### المسيرة : متابعات:

اعترف العدوان السعودي بمصرع 4 من جنوده، بنيران الجيش واللجان الشعبية في جبهة ما وراء الحدود. وكشفت وسائل إعلام العدوان عن أسماء القتلى وهم: حسين أحمد الضعيف الشمري فهد فرحان بن صميد الميهوبي علي بن يحيى علي الجذمي وإصابة خالد نامي السحيمي

## ضبط خلية رصد تابعة للعدوان في تعز و«المسيرة» تنشر نص اعترافاتهم



كما اعترف فارس البتراء، أحد أفراد الخلية، بأنه قد استلم مبلغاً مالياً مقابل هذا العمل يقدر بمائتين وخمسين ألف ريال، بالإضافة إلى اعترافه بأن الدافع الذي حثه للقيام بهذا العمل هو انتماؤه لحزب التجمع اليمني للإصلاح، مضيفاً أنه قام بتجنيد طلاب مدارس دون علم آبائهم، كما أوضح أنه كان يستخدم مع أعضاء الخلية أسلوب الترغيب كالوعود لهم بمرتبات وأرقام عسكرية، وهو الأمر الذي كان يسهل له استقطاب هذه العناصر.

والديابات التابعة للجيش واللجان الشعبية في الحوابع بمحافظة تعز بواسطة جوجل إيرث. وقال محمود عبدالله البتراء، أحد أفراد الخلية وهو من أبناء محافظة تعز مديرية التعزية قرية البتراء والذي كان يعمل حارساً في مجمع العائلة التجاري في الحوابع: «كنت من ضمن خلية الأستاذ صادق البتراء لرصد تحركات الجيش واللجان الشعبية، وقد رصدت الأطقم والأسلحة والديابات والمدركات التي تمر باتجاه جولة سوفتيل، وقد وعدونا بالترقيم مع المقاومة وصرف الرواتب».

### المسيرة : خاص:

ضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية بمحافظة تعز، خلية رصد متورطة برفع إحداثيات لطيران العدوان وتحديد مواقع وتحركات الجيش واللجان الشعبية. وخلال الاعترافات التي بثتها قناة المسيرة مساء أمس أقر أفراد الخلية التي كان يقودها شخص يُدعى صادق البتراء خلال التحقيقات مع الجهات الأمنية برفعهم لإحداثيات مواقع تمركز الجيش ومواقع الأليات العسكرية

## الاحتلال الإماراتي يعترف بتحطم طائرة ومصرع طاقمها أثناء مشاركتها في العدوان على اليمن



### المسيرة : متابعات:

اعترف الاحتلال الإماراتي بتحطم طائرة حربية تابعة له أثناء مشاركتها، أمس الثلاثاء، في العدوان على اليمن ومصرع طيارها. وقالت وكالة الأنباء الرسمية التابعة لنظام الاحتلال إن الطيارين علي المسماري ويذر المرشدة لقيتا مصرعهما بتحطم طائرة أباتشي في اليمن.

## تعز: إغارة على مواقع المرتزقة في الأربعين وتدمير مدرعة في موزع

### المسيرة : خاص:

نقذ أبطال الجيش واللجان الشعبية بمدينة تعز، أمس الثلاثاء، عملية إغارة على مواقع المرتزقة في شارع الأربعين. وقال مصدر عسكري في تصريح لـ «المسيرة» إن عدداً من عناصر المرتزقة لقوا مصرعهم وأصيب آخرون في العملية، مُشيراً إلى أن عناصر المرتزقة يتساقطون بشكل يومي بضربات الأبطال. في السياق ذاته تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير مدرعة محملة بعدد من المرتزقة بصاروخ موجه غرب منطقة الهاملي بمديرية موزع. وأشار مصدر عسكري إلى سقوط طاقمها بين قتيل وجريح.

## قنص 2 مرتزقة في الجوف وتدمير مدرعة بي إم بي في نهم

بصاروخ موجه في حريب نهم، ووفقاً لمصدر عسكري فإن طاقم المدرعة لقي حتفه في العملية. كما لقي أربعة من عناصر المرتزقة مصرعهم بنيران أبطال الجيش واللجان الشعبية في مناطق متفرقة من مديرية صروح بمحافظة مأرب، فيما لقي آخران مصرعهما بنيران أبطال القناصة ففي محافظة الجوف.

مصارعهم بانفجار عبوة ناسفة في قيعة، فيما أصيب آخرون بجروح خطيرة. في السياق ذاته لقي أحد عناصر المرتزقة مصرعه بنيران القناصة في نقطة يفعان بمنطقة ذي ناعم. على صعيد متصل، تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تدمير مدرعة بي إم بي

### المسيرة : خاص:

نفذت وحدة الهندسة العسكرية في محافظة البيضاء، يوم أمس الثلاثاء، كميناً نوعياً لعناصر المرتزقة في مديرية قيعة أدى إلى مصرع وجرح عدد منهم. وقال مصدر عسكري إن عدداً من المرتزقة لقوا

## فصائل المرتزقة تتقاتل مجدداً في أحياء تعز

### المسيرة : تعز:

وقالت مصادر محلية في مدينة تعز إن الاشتباكات اندلعت نهار أمس الثلاثاء في القرب من سوق نجد قسيم بين جماعة موالين للمرتزق محمد عبدالله السبئي، وآخرين موالين لمرتزق يدعى الطاهش. وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات أدت إلى زعر كبير للمواطنين وتسببت بإغلاق المحلات التجارية في سوق نجد قسيم.

اندلعت اشتباكات عنيفة بين فصائل المرتزقة في مدينة تعز وذلك في إطار الصراع المستمر منذ أكثر من عامين على تدمير المدينة ونهب المواطنين لصالح تحالف العدوان الأمريكي السعودي.

# استشهاد وجرح 11 مواطناً بينهم سوري يعمل كسائق ثلاجة بغارة للعدوان في محافظة صعدة



## المسيرة : صنعاء :

استشهد 3 مواطنون وأصيب 9 آخرون بجروح خطيرة جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي لثلاجة زراعية في مديرية مجز محافظة صعدة.

وقالت مصادر محلية في محافظة صعدة إن طيران العدوان شن، يوم أمس، غارة إجرامية على ثلاجة زراعية في منطقة الجعملة بمديرية مجز بمحافظة صعدة، مما أسفر عن استشهاد وإصابة 11 شخصاً من بينهم سوريان. وأشارت المصادر إلى أن المواطن السوري الذي استشهد في الجريمة العدوانية كان يعمل سائقاً للثلاجة، لافتاً إلى أن السوريين يتواجدون في مدينة صعدة في موسم قطف الرمان من كل عام كسائقي ناقلات ويدخلون اليمن رسمياً عبر منافذ السعودية وسلطنة عمان.

وقد حصلت الصحيفة على أسماء الشهداء والجرحى وهم:  
الشهداء: 1- عادل محمد حسن دعيش، 25 عاماً.  
2- سليمان سالم حسين منصور، 22 عاماً.  
3- مهران زاهر محمد، 25 عاماً (سوري).  
الجرحى: 1- أمين علي دعيش، 15 عاماً.  
2- يوسف سالم بورع، 15 عاماً.  
3- عوض محمد معوض، 22 عاماً.  
4- عمر محمد معوض، 17 عاماً.  
5- خالد محمد معوض، 12 عاماً.  
6- أحمد هملان، 15 عاماً.  
7- صالح محمد فرحان، 14 عاماً.  
8- محمد عمار محمد الحجار، 35 عاماً (سوري).

## ومجزرة عدوانية أخرى بحق أسرة بالجوف ضحاياها 6 بينهم 5 نساء

بمحافظة الجوف، ما أدى إلى استشهاد صاحب المنزل وزوجته وبناته الأربع. وأشارت المصادر إلى طيران العدوان استهدف المسعفين أثناء محاولتهم انتشال الضحايا.

مساء أمس الثلاثاء في محافظة الجوف. وقالت مصادر محلّي إن طيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف مساء بغارة إجرامية منزل أحد المواطنين في مديرية رحوب

## المسيرة : الجوف :

استشهد ستة مواطنين، بينهم 5 نساء، بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي،

## أبرز مؤشرات حملة (الطفولة اليمينية تقتلها طائرات التحالف) بعد 24 ساعة من انطلاقها

كما حافظ على المركز الأول ضمن المتداول في المنطقة العربية لقرابة 6 ساعات. وهذه أبرز الأرقام والمؤشرات حول الحملة لمدة 24 ساعة من وقت انطلاقها:

عدد التغريدات: 149,800 (على الأقل)  
إعادة التغريد: 40,900 تويت  
أقصى كثافة للتغريد: 1,100 (تغريدة في الدقيقة)  
مشاهدات الهاشتاق بمتوسط 8 ملايين و480 ألف مشاهدة في الساعة.

على وجه الخصوص، واعتبروا الولايات المتحدة الأمريكية شريكاً أساسياً في جميع جرائمها، وأكدوا تواطؤ الأمم المتحدة وأن إدراجها للسعودية في قائمتها السوداء لقتلة الأطفال جاء لذر الرماد في العيون. الحملة لاقت تفاعلاً كبيراً من ناشطين عرب وأجانب في أكثر من 44 دولة ووصل الهاشتاق الحملة للترند العالمي، وظل ضمن أعلى 3 هاشتاكات متداولة عالمياً لأكثر من ساعتين واستمر ظهوره في قائمة الـ 10 مراكز الأولى حتى عصر اليوم التالي من الحملة،

## المسيرة : متابعات :

أطلق ناشطون يمنيون حملةً تغريدات كبرى، حول جرائم السعودية بحق أطفال اليمن، على خلفية المساعي الحثيثة التي يبذلها النظام السعودي؛ للخروج من القائمة السوداء لقتلة الأطفال، وأطلق بالترزامن مع الحملة بنك تغريدات يحوي صوراً وفيديوهات لجرائم دول العدوان بحق الطفولة في اليمن. الناشطون في تغريداتهم أدانوا التحالف والسعودية

## لقاء تشاوري لقبائل مديرية عنس بمحافظة ذمار تحت شعار «معا لرفد الجبهات بالمقاتلين»



أقيم عصر أمس الثلاثاء لقاءً تشاورياً لقبائل مديرية عنس بمحافظة ذمار ضم عدداً من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية وجمع غفير من أبناء القبيلة. المشاركون من قبائل عنس أكدوا خلال لقاءهم التشاوري الذي عُقد على خلفية اللقاء الموسّع المنعقد يوم الأحد لقبائل المحافظة، والذي تم فيه إعلان تجنيد خمسه آلاف من المقاتلين لرفد الجبهات، تجاوب قبيلة عنس مع نداء الجبهات، مبدية كامل استعداد رجالها ليكونوا في المحاور الأممية لقتال قوى العدوان والاستكبار.

## المسيرة : متابعات :

## مودة التنموية تنفذ مشروع السلال الغذائية لعدد (2840) أسرة بمأرب

## المسيرة : خاص :

تستعد مؤسسة مودة التنموية الخيرية الأسبوع القادم لتنفيذ مشروع السلال الغذائية للأسر الفقيرة والمحتاجة بمديريات صرّاح وحريب القراميش وبديدة في محافظة مأرب، لعدد 2840 أسرة، بتمويل من مؤسسة بنیان التنموية.

وقال محمد حسن المداني - المدير التنفيذي لمؤسسة بنیان التنموية، إن المشروع الخيري المزمع تنفيذه الأسبوع القادم في الثلاث المديريات تبلغ تكلفته الإجمالية (56) مليون ريال، حيث يستفيد منه عدد 1182 أسرة فقيرة ومحتاجة في مديرية صرّاح و810 في مديرية القراميش.

وأضاف المداني، أن هذا المشروع يأتي في إطار برنامج مؤسسة بنیان الإغاثة والخيري للربع الأخير من العام الجاري 2017 التي يستفيد منه الآلاف الأسر الفقيرة، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها بلادنا.

من جهته أوضح عبدالله حسين الكبسي - المدير التنفيذي لمؤسسة مودة التنموية الخيرية، أن مشروع السلال الغذائية بمحافظة مأرب جاء في إطار نشاط مؤسسة مودة التنموية لدعم ورعاية الأسر الفقيرة والمحتاجة في محافظة مأرب وبما يمكنها من مواجهة متطلبات الحياة في ظل الظروف الحالية، مؤكداً أن المشروع سينفذ خلال الأيام القادمة بعد أن تم حصر المستفيدين من المشروع بواسطة المسح الميداني الدقيق والذي استهدف الثلاث مديريات.



نقابة موظفي الصحة هددت بالتصعيد وبيانها وزع صكوك الوطنية على قيادتها

## 9 «المسيرة» تكشف معلومات خاصة عن مخالقات بالجملة ارتكبتها بن حفيظ وتجاهلتها النقابة

نقابة الدفاع عن وزير الصحة..

# من يقف وراء تحريك النقابات لتعطيل مؤسسات الدولة؟

الطبية المختلفة دون اتخاذ حلول تضمن ردف الوزارة بالبدائل حتى اللحظة، متجاوزاً كافة القوانين المالية، كما تجاهل بن حفيظ العديد من مناشدات ونداءات الاستغاثة من المستشفيات ومكاتب الصحة بالمحافظات ومراكز الغسيل الكلوي بشأن احتياجات المرضى وجرحى الجبهات.

وقد بات واضحاً أن الوضع الصحي هو إحدى أوراق العدوان التي يستخدمها لتحقيق ما عجز عنه في المعركة عسكرياً، لا سيما وقد صدحت أبواق العدوان ووسائل إعلامه الحربي والعسكري بالكثير حول انتشار الأوبئة مع استمرار إمعانه في الحصار وفرض المعاناة بل ومجاهرته بالرغبة للاستيلاء على أكبر ميناء كالحديدة. ولا يزال وزير الصحة حتى اللحظة يتجاهل كلياً تنفيذ الخطة الوزارية لسنة 2017 التي راعت ما يمر به الوطن من عدوان وحصار بالرغم من تسلمه تلك الخطة فور تعيينه بعد الانتهاء من إعدادها من قبل جميع القطاعات بموجب القرار الوزاري رقم (16/11) لسنة 2016 الصادر بديوان عام الوزارة بتاريخ 20 نوفمبر 2016 والذي قضى بتشكيل لجنة إعداد خطة الوزارة للعام 2017؛ لتظل بعدها حبيسة الأراج حتى اللحظة.

وفيما يخص التجاوزات والمخالفات القانونية التي ارتكبتها وزير الصحة في توقيع الاتفاقيات مع المنظمات الدولية والمحلية وإلى أين يوجه الدعم، فقد ذهب الوزير لعقد اتفاقيات مع قائمة من المنظمات الدولية المانحة والعاملة في اليمن منفرداً بدون الرجوع لأي مسئول معني، كما بينت المعلومات العديدة من المخالفات المالية للوزير والمتعلقة بالإيرادات والإعفاءات الجمركية والهبات العينية والنقدية، ما أسهم في غياب اللوائح التنظيمية لعمليات الحصول على الموارد والتي تنظم عمليات التحصيل والتوريد وتنمية الموارد المركزية للوزارة.

إلى الوزارة لتعزيز وتحسين الخدمات على مستوى الإمداد الطبي الدوائي والطوارئ والمرافق الصحية ومراكز الطوارئ وغرف العمليات التي تم رذؤها ودعمها منذ وصول الوزير؛ وما هو حجم مشاركة الوزارة في حشد الدعم الدولي والإنساني للنازحين منذ تعيين بن حفيظ؟

وتشير المعلومات التي حصلت عليها «المسيرة» إلى أن الوزير بن حفيظ أصدر عدة قرارات مخالفة للقانون ومخالفة لقرارات المجلس السياسي الأعلى ورئاسة الوزراء والتي تتضح جلياً رغبة الوزير في تعزيز الفوضى الإدارية في القطاع الصحي، ضارباً عرض الحائط بتعميم قرار المجلس السياسي الأعلى رقم (188) بتاريخ 5 فبراير 2017 بشأن إيقاف جميع التعيينات والتكليفات في جميع الوزارات والمنشآت الحكومية العسكرية والمدنية، وكذا تعميم المجلس السياسي رقم (296) بتاريخ 6 مارس 2017 بشأن تجميد كل القرارات والتعيينات والتكليفات في جميع الوزارات الصادرة بالمخالفة للقانون وبالتجاوز لإجراءات وصلاحيات التعيين المتسببة بوجود إشكاليات وخلافات أثرت على المهام الرئيسية التي شكّلت من أجلها الحكومة.

وتشير المعلومات إلى تعمد الوزير إشارة الفوضى الإدارية داخل الوزارة، عبر الانفراد بالقرارات وسحب الصلاحيات من القطاعات والإدارات المختلفة، حيث باشر فور وصوله بإصدار عدد من التعميمات قضت في مجملها بإتاحة الفرصة للمنظمات والشركاء والداعمين والقطاع الخاص للتخلص من تقديم الخدمات



الأزمات الزمنية، وفي عهده فقط شهدت اليمن أكبر كارثة صحية عرفها اليمن بعد انتشار مرض الكوليرا وتفتشي الأوبئة التي أودت بحياة الآلاف من المواطنين أغلبهم من النساء والأطفال. كما علمت الصحيفة من مصادر داخل الوزارة أن هناك آلاف الأطنان من الأدوية والمستلزمات في المخازن يرفض الوزير منذ قرابة عام صرفها وقاربته على الانتهاء!! وأمام بيان نقابة موظفي الصحة، فإن هناك الكثير من الأسئلة على لسان المواطنين البسطاء تطرح نفسها، ماذا أصاف وزير الصحة في حكومة الإنقاذ منذ وصوله

الماضية بالتصعيد والتهديد بتوقف التدريس وحرمان الملايين من الطلاب والطالبات الالتحاق بمدارسهم هذا العام، معلنة الإضراب المفتوح بحجة تسليم المرتبات التي تعد مطلباً محققاً، لكن سلوك النقابة ومراوغتها في فك الإضراب رغم قبولها بالحلول التي طرحت كشفت الغايات من استخدام «المرتبات» كغطاء لتحقيق أهداف أخرى، خصوصاً أنها تجاهلت تسبب العدوان بشكل رئيس في قطع المرتبات بعد نقل البنك المركزي إلى عدن؛ ليتضح الهدف الحقيقي من هذه البيانات التي تحمّل في ظاهرة المطالب المشروعة وفي باطنها تقديم خدمة مجانية للعدوان من خلال شق الصف الوطني.

وحاول بيان صادر عن نقابة موظفي الصحة -«المسيرة»- على نسخة منه، توزيع صكوك الوطنية على المسؤولين في الوزارة، متهمه من قائل إنهم «جاءت بهم الظروف إلى مقاعد القيادة داخل الوزارة» بأنهم «يفتقدون للوطنية»، متجاهلة القرارات الجمهورية الصادرة عن المجلس السياسي الأعلى بتعيين من اعتبرتهم أصحاب الظروف وهي نفس القرارات التي أوصلت محمد سالم بن حفيظ وزيراً للصحة.

وحصلت الصحيفة على معلومات من مصادر خاصة تجاهلت نقابة موظفي الصحة التطرّف إليها عبر بيانها التصعيدي غير المبرر، حيث أثبتت تلك المعلومات بأن الوزير بن حفيظ لا يملك رؤية لتنفيذ برنامج الحكومة فيما يتعلق بالجانب الصحي، فهو حتى اللحظة وبعد أكثر من عام ونيف من توليه زمام الأمور في الوزارة يفشل في توفير مخزون كافٍ من الأدوية اللازمة لحالات

المسيرة : تقرير

في الوقت الذي كان يعوّل الألاف من موظفي وزارة الصحة وقطاعاتها الصحية والخدمية على مستوى محافظات الجمهورية كثيراً على دور «نقابة موظفي وزارة الصحة» في إنقاذ ما تبقى داخل قطاع الصحة جراء العدوان والحصار من جهة وتعطيل قيادة الوزارة لأنشطة القطاعات المختلفة، إلا أنها خرجت ببيان يسأئد الوزير، في توجه سياسي يعزز صحة ما يقال حول وجود مخطط لتحريك النقابات لتحقيق أهداف سياسية تتعلق بتعطيل مؤسسات الدولة، كما حدث في تحركات نقابة التعليم التي يسيطر عليها أحد الأحزاب السياسية اليمنية ولقيت تجاوباً كبيراً من قبل وسائل إعلام دول العدوان.

واحد من أغرب البيانات النقابية على الساحة اليمنية، هو ما جاء في بيان نقابة موظفي الصحة أمس الأول والمؤرخ بتاريخ 16 أكتوبر، حيث هددت بالبدء في التصعيد لإنهاء الوضع القائم بالوزارة بشكل نهائي وإنقاذ القطاع الصحي، في إشارة إلى الخلاف الحاصل بين وزير الصحة ووكلاء الوزارة الذين يحاول الأول إقصاءهم وتمهيش أدوارهم واحتكار العمل كاملاً داخل مكتبه فقط، ضارباً عرض الحائط وضع أي اعتبار للشراكة الوطنية بين مكونات القوى السياسية المواجهة للعدوان والتي وُلد من رحم هذا التوافق المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني.

وأظهر بيان النقابة توجّهاً منحازاً للوزير وليس لموظفي الوزارة، خلافاً لأجديات العمل النقابي التي يُفترض أنها تحمي أعضاءها من أية ممارسات خاطئة من قبل السلطة.

تهديد نقابة موظفي الصحة بالتصعيد في هذا التوقيت يُعيد إلى الأذهان دعوة بعض النقابات التعليمية والتربوية خلال الأسابيع

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
736891529 - 01314024

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

المسيرة

## جنوبيون يرفضون الزج بهم في معارك الحدود

المسيرة : خاص:

رفض العشرات من المرتزقة الذين ينتمون لمحافظة جنوب اليمن في معسكر تابع لدول العدوان على الحدود مع النظام السعودي محاولات إجبارهم على التوجّه للقتال نيابة عن الجيش السعودي في جبهات الحدود.

وقال أفراد من لواء ما يسمى القوات الخاصّة ومكافحة الإرهاب في عدن، بأنهم تعرضوا لعملية غدر من قبل قائد اللواء العميد المرتزق عادل علي بن علي، الذي أخبرهم بأنهم سيشاركون في حفظ الأمن بمحافظة عدن ثم انقلب عليهم وقال بأنهم سيشاركون في معارك الحدود.

وحصلت المسيرة على معلومات تؤكد أن مرتزقة

هذا اللواء المقدر عددهم بحوالي 2000 جندي تلقوا التدريبات في العاصمة السعودية الرياض قبل حوالي شهرين ونصف الشهر، وأن العميد المرتزق بن علي أعطى العديداً من الضمانات لأفراد وضباط هذا اللواء، بأنه سيتم تدريبهم وتسليحهم ومن ثم العودة بهم إلى عدن لحمايتهم.

وقالت المصادر: إن الواقع اختلف عند لحظة الهبوط في مطار جيزان، حيث تم نقلهم بحافلات تحت حراسة مشددة إلى معسكر في منطقة بيشة؛ لضمان عدم خروج أي فرد.

وصرح المرتزق العميد بن علي، بعد عملية التدريب بأنهم سيقاتلون في جبهات شمالية في صعدة وميدي وصنعاء، تحت ضغط شديد من القيادة العليا لدول العدوان، وسط رفض شديد من أفراد المرتزقة.

## أهالي شبام كوكبان يؤكدون في ذكرى استشهاد الإمام زيد استمرارهم في مواجهة قوى الطغيان

المسيرة : خاص:

الاستبداد، ومواجهة الطغاة والمستكبرين، مؤكداً على استمرارهم في نهج الإمام زيد عليه السلام في تجسيده لمبادئ وقيم الدين الإسلامي الحنيف ومواجهة الظلم والاستبداد والدفاع عن دين الله والمستضعفين.

ولفتوا إلى أن ثورة الإمام زيد وخروجه عن الظالم المتمثل في حكم هشام بن عبد الملك الذي وصل به الحال من الاستكبار والتجبر جاء في وقت كانت الأمة العربية والإسلامية في أمس الحاجة إلى تلك الثورة، وهي تعتبر منارة لكافة الثوار والأحرار في العالم.

وفي ختام الفعالية جدد أهالي شبام كوكبان تأكيدهم على الاستمرار في مواجهة قوى الظلم والطغيان في مختلف المجالات الثقافية والفكرية والتي تتمثل حالياً بالعدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

نظّم أهالي مديرية شبام كوكبان بمحافظة المحويت، أمس الأول، فعالية ثقافية؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي عليهما السلام.

وفي الفعالية التي حضرها عدد من قيادات السلطة المحلية والمشايخ والعلماء والمثقفين وجمع غفير من محبي واتباع الإمام زيد (ع)، ألقى عدد من الكلمات والقصائد الشعرية المعبرة عن روح المناسبة ومكانة وشجاعة وعزم حليف القرآن في قول الحق ومقارعة الظلم والطغيان.

وأشار المشاركون إلى أهمية إحياء مثل هذه المناسبة واستلهام الدروس والعبر في الخروج على الظالم ورفض

## رئيس حزب العمال البريطاني ووزير السلام ونزع السلاح يدعون إلى وقف تصدير الأسلحة للسعودية

المسيرة : ترجمة خاصة:

أكد جيريمي كوربين -رئيس حزب العمال البريطاني-، أن الحكومة العمالية ستعمل على منع تصدير الأسلحة البريطانية إلى التحالف التي تقوده السعودية ضد اليمن، وذلك في تصريحات نشرتها أمس ميدل إيست أي البريطانية.

من جانبه قال فابيان هاميلتون -عضو البرلمان- في أول مقابلة له منذ تعيينه وزير السلام ونزع السلاح العام الماضي "يجب ألا نبيع أسلحة لأية دولة تستخدمها للقمع الداخلي أو للحروب الخارجية".

وأضاف هاميلتون لـ "ميدل إيست أي" أن الدعوات الأخيرة التي وجهها زعيم حزب العمال البريطاني لوقف مبيعات الأسلحة للسعودية؛ بسبب قصفها لليمن سيتم توسيعها لتشمل جميع الدول المشاركة في التحالف الدموي.

وبيّن أن الخطوة الأولى التي ستقوم بها الحكومة العمالية ستكون إصلاح نظام مبيعات الأسلحة لضمان أن تصدر فقط للدول ذات التاريخ الطويل في استخدام الأسلحة لأغراض دفاعية.

وحول مبيعات الأسلحة للتحالف الذي تقوده السعودية ضد اليمن، قال: لا أعتقد أن لدينا أي شأن لتوفير أسلحة لحرب بالوكالة، وعندما سئل عما إذا كان هذا يعني فرض حظر على دولة الإمارات والبحرين والكويت ومصر، أجاب: "على الإطلاق".

ويعتبر الشرق الأوسط سوقاً رئيسياً لصناعي الأسلحة في المملكة المتحدة بقيمة 9.3 مليار دولار أمريكي، والتي باعت ما يقرب من 5.3 مليار دولار من الأسلحة إلى السعودية منذ أن بدأت هجماتها على اليمن. وفي الشهر الماضي، وقع وزير الدفاع مايكل فالون اتفاقاً عسكرياً جديداً مع



جديدة للسلام ونزع السلاح من المرجح أن تثير احتجاجات في بعض الدوائر، وكذا قيام نقابات العمال برفع قضية فقدان الوظائف في صناعة الأسلحة التي توظف حوالي 350,000 شخص.

وأوضح هاميلتون، الذي كان والده عضواً في إدارة العمليات الخاصّة التي قاتلت في فرنسا في عام 1943، أن الرغبة في السعي إلى نزع السلاح النووي وتخفيض مبيعات الأسلحة لا يعني أننا نعمل على إضعاف الدفاع.

وأضاف: ليس عليك أن تكون داعياً للسلام وضد الانتشار النووي، ويجب أن تدافع عن قيمك وعن دولتك القومية، ولكني شخصياً لا أعتقد أننا يجب أن نبيع تلك الأسلحة للدول الأجنبية على الإطلاق.

وتأتي تصريحات هاميلتون بعد أيام من إعلان شركة بي إي سي سيستمز العملاقة عن خفض 2000 وظيفته مما أبطأ عملها لطائرة يوروفايتر تيفون.

لكن هاميلتون يقول بأنه استلهم وكالة جديدة للتنوع الدفاعي منذ وقت عمله في مصنع يوركشاير كطالب، حيث يقول إن صب البلاستيك الذي كان يعمل عليه لم يستخدم فقط في أنظمة توجيه الصواريخ الباليستية ولكن أيضاً في آلية توقيت آلة القلب.

وأشار إلى أمثلة نظام تحديد المواقع وشاشات العرض الرئيسية في الهواتف النقالة والسيارات الفاخرة باعتبارها الاستخدامات المدنية للتكنولوجيا العسكرية.

وقال: كل التكنولوجيا التي تساعد على قتل الناس، يمكن استخدامها لإنقاذ الأرواح، وجعل الحياة أفضل وإنقاذ الكوكب، وهذا هو السبب في أننا بحاجة إلى وكالة للتنوع الدفاعي التي ستجذب أفضل العقول في البلاد.

اليمني صوت، ولا أحد يتحدث عنهم، ولدينا مقعد في مجلس الأمن الدولي، فلنستخدمه.

وذكر نائبة يوركشاير، أن حزب العمل قد أجرى بالفعل مناقشات مفصلة مع موظفي الخدمة المدنية حول دعوة وزارة السلام ونزع السلاح، وأن جميع صادرات الأسلحة يجب أن بموافقة لجنة برلمانية.

وأوضح كوربين أن سياسة صادرات الدفاع والأسلحة في المملكة المتحدة تتطلب "تفكيراً جديداً"، ووصف الحرب على الإرهاب "فشل"، ومع ذلك، فإن إنشاء وزارة

لا يقل عن 2135 شخصاً، معظمهم من الأطفال؛ بسبب الكوليرا في الأشهر الستة الماضية.

وتحدث هاميلتون بغضب إزاء فشل المملكة المتحدة في الدفع بقوة من أجل التوصل لحل دبلوماسي في اليمن، ودعا رئيسة الوزراء تيريزا ماي إلى "أن تكون أكثر نشاطاً في الأمم المتحدة للدفع من أجل إيجاد حل لوقف الحرب ووقف العدوان".

وقال إن الكارثة الإنسانية التي تحدث هي مأساة تفوق الخيال، وليس لدى الشعب

المملكة، في إشارة إلى تعميق العلاقات. الجدير بالذكر أنه لقي أكثر من 10 آلاف مدني حتفهم في الصراع الدائر في اليمن، حيث أن "السبب الرئيسي" لوفيات المدنيين والأطفال هو تواصل الغارات الجوية التي تقوم بها السعودية، وفقاً للأمم المتحدة.

وحذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أن عدد حالات الكوليرا المشتبه فيها قد يتجاوز مليون بنهاية العام. ويعاني نصف مليون طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد، وتوفي ما

المملكة، في إشارة إلى تعميق العلاقات. الجدير بالذكر أنه لقي أكثر من 10 آلاف مدني حتفهم في الصراع الدائر في اليمن، حيث أن "السبب الرئيسي" لوفيات المدنيين والأطفال هو تواصل الغارات الجوية التي تقوم بها السعودية، وفقاً للأمم المتحدة.

وحذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أن عدد حالات الكوليرا المشتبه فيها قد يتجاوز مليون بنهاية العام. ويعاني نصف مليون طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد، وتوفي ما

## وسائل إعلام العدوان تنقلب على المرتزق بحاح

المسيرة : خاص:

لوحظ في الآونة الأخيرة شن إعلام العدو السعودي حملة على المرتزق خالد بحاح الذي لا يزال يتبوأ منصب المستشار للفار هادي المقيم في الرياض، وجرى استقباله قبل أشهر من قبل ولي عهد نظام العدوان السعودي محمد بن سلمان.

ونشرت صحيفة الوطن السعودية الرسمية خلال 3 أيام مادتين صحفيتين تتضمنان هجوماً حاداً واتهامات كبيرة للمرتزق بحاح كانت الأولى عبارة عن لقاء صحفي مع المرتزق عبد الملك المخلافي اتهم فيها بحاح بالخيانة، والعمل لصالح المجلس السياسي الأعلى في صنعاء، فيما تضمنت المادة الثانية والتي جاءت على شكل تقرير صحفي 7 اتهامات خطيرة

للمرتزق بحاح من بينها التآمر على الفار هادي، والتنسيق مع نظام الدوحة وجماعة الإخوان في قطر، وكذلك العمل لصالح المجلس السياسي الأعلى في صنعاء بالتنسيق مع الأمم المتحدة.

ونقلت وسائل إعلام العدوان السعودي هذه الحملة على المرتزق خالد بحاح بما يشير إلى تبنيها رسمياً من قبل النظام السعودي، الأمر الذي يظهر مجدداً حجم التناقضات في الطرح الإعلامي لدول العدوان والتهم الجاهزة في قاموسهم لأي طرف يريدون مهاجمته، فالمرتزق بحاح هو الذي ظل يعمل نائباً للفار هادي ورئيساً لحكومة المرتزقة أكثر من عام، كما أنه لا يزال يعمل مستشاراً للفار ويقدم في إحدى دول تحالف العدوان، كما أنه إذ يتهم بالعمالة لجماعة الإخوان يعمل إلى جانب دولة الاحتلال الإماراتي لاجتثاث الإخوان من المحافظات الجنوبية، وفي ذات الوقت فإن نظام العدوان السعودي يحتضن قيادات الإخوان في الرياض، وفي رأس

الهم السلطوي للمرتزقة، كما يدعمهم عسكرياً في مأرب والجوف وتعز. أضف إلى ذلك فإن الأمم المتحدة التي يتهمها تحالف العدوان بالعمل لصالح المجلس السياسي الأعلى في صنعاء هي ذاتها التي تطالب بتسليم المجلس السياسي ميناء الحديدة ومطار صنعاء ليكونا تحت إدارتها، وهي ذاتها التي عملت على شطب اسم تحالف العدوان من القائمة السوداء العام الماضي، ونقلته هذا العام من القائمة الرئيسية لمتنهي الأطفال إلى قائمة ملحقه.

التناقض في إعلام وممارسات تحالف العدوان الأمريكي إزاء المرتزق بحاح هو ذاته التناقض في خطاب بحاح وممارساته، فبينما ينتقد سلطات الفار هادي ويتهمها بالخيانة والفساد يحتفظ بمنصبه مستشاراً للفار، ويقف إلى جانب تحالف العدوان في تدمير بلده بمبرر إعادة هذه السلطات.

أثناء حضوره حفل تخرج دفعة البنيان المرصوص:

## الرئيس الصماد: نعتز أن نشاهد رجال الجيش يلتحفون العلم اليمني ويرفعونه عالياً بينما المرتزقة يلتحفون العلمين الإماراتي والسعودي



المعركة لصالحه، لكن كان لتلك الدفع دوراً أساسياً وبارزاً في إفشال تلك المخططات وتلك المسارات، وما نحن اليوم نراهن بكم بعد الله سبحانه وتعالى وأن هناك أموراً كثيرة ستتغير وأنتم القدوة لغيركم من أبناء القوات المسلحة للانطلاق إلى معسكرات التدريب ومعسكرات التجميع لينطلق الناس إلى ساحة المعركة للدفاع عن دين الله وعن كرامتهم وعزة هذا الشعب وكرامة أبنائه.

يلتحفون العلم اليمني ويرفعونه عالياً ويتدربون على يد إخوانهم وزملائهم من ضباط وزارة الدفاع، بينما نشاهد الطرف الآخر وهم يلتحفون بالعلم الإماراتي والعلم السعودي ويتدربون على أيدي المدربين من أعداء اليمن الأمريكيين والسودانيين والسعوديين والإماراتيين. وأشار الرئيس إلى أن العدوان كان يراهن على مسارات خطيرة في تلك المرحلة لحسم

أبناء شعبنا وفي مقدمتهم أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية في وزارة الدفاع. وأشاد الرئيس بالأداء القتالي والزمخ الكبير للدفع العسكرية المتخرجة أثناء التدريب، مما يبعث على الفخر والاعتزاز والإصرار على حتمية النصر لشعبنا الذي لا خيار عنه. وقال الرئيس الصماد: ما نفتخر ونعتز أن نشاهد رجال الجيش الأشداء وهم

سلطان السامعي ومبارك المشن وخالد الديني وجابر الوهباني ورئيس مجلس النواب الأخ يحيى الراعي ورئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور. وفي الحفل ألقى الأخ الرئيس كلمة بالمناسبة أكد خلالها على أهمية تزامن حفل التخرج مع ذكرى العيد الـ55 لثورة الرابع عشر من أكتوبر، مما يدل على حجم الارتقاء والعزيمة والوعي والإرادة التي يحملها

### المسيرة : متابعات:

حضر الأخ صالح الصماد، رئيس المجلس السياسي الأعلى، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس، حفل تخرج دفعة البنيان المرصوص في المنطقة العسكرية الرابعة بحضور نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى الدكتور قاسم لبوزة وأعضاء المجلس

المنطقة العسكرية الرابعة تحتفل بتخريج 3000 مقاتل يمثلون تشكيلات عسكرية مختلفة:

أركان التوجيه المعنوي بالمنطقة لـ«المسيرة»:

## المتخرجون جاهزون للالتحاق بجبهات الشرف بمواجهة قوى العدوان وأبواب المنطقة مفتوحة لمنتسبي الألوية للانضمام لإخوانهم في الدفاع عن الوطن البنيان المرصوص.. إلى الجبهات ربي يناديني



### المسيرة : خاص:

تخرّج ما يزيد عن 3 آلاف مقاتل ينتمون لعدة ألوية من المنطقة العسكرية الرابعة ومركزها تعز، أمس الثلاثاء، من دورة عسكرية نوعية، ونفذوا عرضاً عسكرياً ومناورة كبيرة أظهرت القدرات القتالية المتنوعة التي اكتسبوها وعبرت عن جاهزيتهم لخوض معارك فاصلة مع تحالف العدوان السعودي الأمريكي، في حفل مهيب رعاه الرئيس صالح الصماد وحضره كبار قيادات الدولة العسكرية والمدنية.

وأطلق على الدفعة الكبيرة التي أعلن عن تخرجها «البنيان المرصوص»، بحضور نائب رئيس المجلس السياسي قاسم لبوزة وأعضاء المجلس سلطان السامعي ومبارك المشن وخالد الديني وجابر الوهباني ورئيس الوزراء عبدالعزيز بن حبتور نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن اللواء الركن جلال الرويشان ونائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور حسين مقبولي ووزراء الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي والمالية الدكتور صالح شعبان والإعلام أحمد حامد والإدارة المحلية علي بن علي القيسي والاتصالات جليدان حمود جليدان والسياحة ناصر محفوظ باقرقوز والزراعة غازي أحمد علي محسن ورئيس هيئة الأركان اللواء محمد عبدالكريم الغماري.

كما حضر الحفل وزير الدولة لشؤون مخرجات الحوار والمصالحة الوطنية، أحمد صالح القنق ومحافظ تعز عبده الجندي ومحافظ ذمار حمود عباد ومحافظ البيضاء علي محمد المنصوري ومحافظ إب عبدالواحد صلاح ومحافظ لحج أحمد حمود جريب ونائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي المشكي وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء الركن عبداللطيف المهدي وقائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يوسف المداني وعدد من القيادات العسكرية.

التشكيلات العسكرية والقوات المتخصصة في العمليات النوعية والعمليات التكتيكية والإقتحامات والإسناد والدعم اللوجستي والتغطية النارية وكذلك أعمال الرصد المختلفة.

وأوضح العقيد المهدي أن العرض العسكري الذي أقيم بحضور قيادات الدولة العسكرية والأمنية والسياسية على رأسهم الرئيس صالح الصماد، أظهر المقاتلون خلاله مدى استيعابهم لمضامين الدورة التي تلقوها وأثبتوا ذلك بتطبيقات عملية من خلال المناورة الكبيرة التي أعقبت العرض، مؤكداً أن الأبواب مفتوحة دائماً لهم للقيام بواجبهم الوطني المقدس.

كما أكد أن معسكرات التدريب مفتوحة لأبناء الشعب اليمني ممن يريدون الالتحاق بإخوانهم من قوات الجيش واللجان الشعبية للدفاع عن الوطن، موضحاً أن معسكرات التدريب تحظى بقيادات ذات خبرة عالية تنقل الخبرات القتالية وتشرّف على تلقّي المتقدمين للمعسكرات التدريبات القتالية المتطورة التي تخولهم الانضمام إلى شرف الدفاع عن اليمن والقيام بالواجب الديني والوطني في ظل العدوان الوحشي على اليمن من قبل قوى الاستكبار.

التي كسرت الرهانات وخيبت آمال دول العدوان. وأشار المصدر إلى المناورة التي شهدتها الرئيس الصماد وقيادات الدولة نفذت خلالها القوات المتخرجة تطبيقات عملية بالذخيرة الحية والمدفعية وأعمال التفجير والإقتحام واجتياز الخطوط الدفاعية للعدو وتكتيكات أعمال الرصد والمتابعة والتقييم العملي والميداني القائم على التخطيط المسبق ومواجهة المتغيرات المحتملة وغير المحتملة وأعمال التمويه والتخفي من الرصد الأرضي والجوي وتحديات الحرب الإلكترونية الحديثة والكاميرات الحرارية وأساليب التغلب عليها وفق ابتكارات وفنون تم تطويرها بمراكز الدراسات والأبحاث ومعامل الجيش واللجان الشعبية.

وأجرت صحيفة المسيرة اتصالاً مع أركان التوجيه المعنوي بالمنطقة العسكرية الرابعة، العقيد عبدالملك علي المهدي، وقال إن الدورة التي تلقوها المتخرجة من المنطقة استمرت نحو 40 يوماً، مشيراً إلى أن المتخرجين ينتمون لألوية المنطقة، منها اللواء 17 واللواء 19 واللواء 39 واللواء 55 واللواء 119 واللواء 201. وقال أيضاً إن الدفقات المتخرجة تمثّل مختلف

وفي حفل التخرج الكبير، نفذت الوحدات المتخرجة عرضاً عسكرياً مهيباً أعقبته مناورة تكتيكية عكست مستوى التدريب العالي الذي تلقاه المقاتلون المجاهدون في الدورة التي تخرجوا منها.

وعبر العرض العسكري فوق الأعلام الأمريكية والإسرائيلية، في إشارة على إصرار أبطال الجيش واللجان الشعبية على هزيمة الرعاة الحقيقيين للعدوان المستمر على اليمن.

وأوضحت مصادر عسكرية أن المقاتلين المتخرجين تلقوا خلال الدورة العسكرية فناً قتالية ومعارف عسكرية تواكب التطورات في العلوم العسكرية وطبيعة المواجهة التي تخوضها اليمن حالياً مع قوى الشر المتحالفة على الشعب اليمني.

وقال مصدر عسكري بالمنطقة العسكرية الرابعة: إن الدفعة المتخرجة والعرض والمناورة التي أدتها عكست الحالة المتطورة التي وصل إليها الجيش اليمني بعد أكثر من عامين ونصف عام على العدوان. وأوضح المصدر أن الخبرات القتالية التي اكتسبها المقاتلون تعكس تغيير المعادلات والحسابات العسكرية

## الأهداف الخفية للعدوان على اليمن تتكشف

# النظام السعودي يقطع حوالي 42.000 كم مربع من الأراضي اليمنية في حضرموت

◀ رفض سكان قرية الخراخير التنازل عن هويتهم اليمنية  
فهجرهم النظام السعودي ونكّل بهم أبشع تنكيل

◀ شركة أرامكو تنفذ أعمال حفر واستكشافات نفطية ومد  
للأنابيب داخل الأراضي اليمنية

◀ سكان المنطقة: لم يتبق للنظام السعودي سوى بضعة  
كيلومترات لتحقيق حلمه في منفذ على بحر العرب

### الحسبة : متابعات

يوماً بعد يوم، تتكشف الأهداف الخفية لدول العدوان على اليمن. فبعد أن احتل العدو الإماراتي جزر أرخبيل سقطرى وميون، إذ كشف موقع "العربي"، أن النظام السعودي ابتلع حوالي 42.000 كم مربع من الأراضي اليمنية في محافظة حضرموت، خلال العدوان الذي بدأ في مارس 2015م. حيث عمل النظام السعودي على تطويق المنطقة ومنع الإقتراب منها بعد استحداث نقاط جديدة لحرس الحدود ونقل إليها مئات العمال الذين يعملون ليل نهار من خلال جرافات وشاحنات نقل ثقيلة.

وأفاد العربي أن النظام السعودي عمل على طمس معسكر الخراخير، كما سمته الرياض في صحراء الربع الخالي، والذي كان الحد الفاصل بين اليمن والسعودية وفق معاهدة جدة عام 2000م كما تم اقتلاع أعمدة الإسمنت التي وُضعت كعلامات حدودية بين اليمن والمملكة في الصحراء جوار معسكر الخراخير في محافظة حضرموت، ونقلها مسافة 700 كم إلى مثلث الشيبية على حدود عمان؛ لتقوم بغرسها ثانية داخل محافظة حضرموت بعمق 60 كم من العلامات الحدودية السابقة، مقتطعة بذلك 42.000 كم مربع من الأراضي اليمنية.

مغتربون يمنيون قال موقع العربي إنه يحتفظ بأسمائهم عملوا إلى ما قبل شهرين كسائقي شاحنات وجرافات مع الشركات السعودية، التي تنفذ مشروع النظام التوسعي في الأراضي اليمنية بحضرموت، أفصحوا عما يحدث هناك من قبل سلطات النظام السعودي.

### الخراخير فقط الباقية

شاحنات تتقاطر من غرب نجران محملة بالخرسانة لاستحداث طريق في شمال محافظة حضرموت بطول 700 كم، بعدما تركت السلطات السعودية رمال صحراء الربع الخالي تزحف على الطريق الإسفلتي السابق حتى طمرته، وقامت بتوزيع عشرات الجرافات على امتداد الطريق الجديد لمواجهة زحف الرمال. وبحسب المغتربين الذين عملوا هناك، لم يتبقّ للسلطات السعودية حتى تخفي معالم جريماتها في نهب الأراضي اليمنية سوى قرية الخراخير التي تنتصب مساكنها في قلب الصحراء، ويقطنها أكثر من 6 آلاف يمني يتحدثون اللغة المهرية، وينتمون لعشائر النهالي والعوامر والمهري. ويتعرض سكان قرية الخراخير، كما هي تسميتها اليمنية، لأبشع صنوف التعذيب والتنكيل والتهميش.

ومنعت السلطات السعودية سكان قرية الخراخير من بناء مساكن جديدة، وعرضت عليهم التنازل عن مساكنهم القائمة مقابل مبالغ مغرية، والانتقال إلى منازل بديلة تم تجهيزها لهم كمدينة سكنية في منطقة الشقق بداخل نجران، على بعد 120 كم من القرية الحالية.

فرفض الكثير منهم التنازل عن منازلهم

وقريتهم فلجأت السلطات السعودية القمعية لهدم مدارس الخراخير الثلاث، وحرمت أطفالهم من التعليم، ومن سبق له الالتحاق بالمدارس عليه الذهاب إلى شرورة على مسافة 501 كم غرب قريتهم، وهناك يحظر على المعلمين التحدث بلغتهم المهرية حتى فيما بينهم، ويطلب منهم التحدث بلهجة النظام السعودي لغة التعليم في المملكة.

لم تفلح ممارسات التعسف في طمس هوية الخراخير اليمنية، التي تظل العلامة الأبرز للحد الفاصل بين اليمن والمملكة، وسط رمال الصحراء المتحركة ووفق معاهدة جدة، ليصدر في مطلع العام 2015م أمر ملكي انحصرت تداوله في نجران وبعض الصحف المحلية، وقضى بـ "إلغاء محافظة الخراخير، ونقل تبعية المراكز التابعة لها إلى مواقع أخرى بمنطقة نجران".

### تهجير بالقوة

يحوّل سكان قرية الخراخير وثائق هويتهم اليمنية التي تطلب سلطات المملكة منهم التنازل عنها مقابل منحهم الجنسية السعودية. رفض الغالبية منهم، وبسبب ذلك حرموا من الحصول على أعمال ووظائف في المملكة، وهم فقراء ومعدمين، وكل ما لديهم فقط بطائق تسمى "تأبعية" للسماح لهم بالتنقل وهي بطائق من الدرجة الثانية يلزمهم تجديدها نهاية كل شهر.

### مواجهات بالسكاكين

وفي مطلع العام الحالي 2017م، قَدّمت عشرات المدرعات والأطقم برفقة مسؤولين سعوديين من الدفاع والداخلية والشؤون البلدية والقروية لاقتحام قرية الخراخير وتهجير سكانها بالقوة إلى الداخل السعودي، ولم تتراجع الحملة إلا بعد خروج النساء لمواجهتها بالسكاكين والأدوات الحادة من المطابخ.

### حلم السعودية في منفذ إلى بحر العرب

بجوار القرية، يوجد معسكر الخراخير الذي أنشأته الرياض في فترات ضعف السلطات في جنوب اليمن سابقاً، وانشغالها بالصراعات قبل الوحدة، لتسلمه للقوات اليمنية في 11 من يوليو 2004م، ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، "واس"، حينها، خبراً جاء فيه: "بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، ووفقاً لمعاهدة جدة لترسيم الحدود بين المملكة واليمن، وذلك الموقف التاريخي الشجاع والحاسم لخاتمة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وأخيه سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يوم الثاني عشر من شهر يونيو عام 2000م.

قام رئيس هيئة الأركان العامة، الفريق أول الركن صالح بن علي المحيا، مؤخراً بتسليم مطار البديع في الخراخير ومعسكر القوة والمرافق

العامة جنوب خط الحدود الجديد إلى الجانب اليمني، الذي يمثله رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اليمنية اللواء الركن محمد علي القاسمي.

وقد أقيم احتفال بهذه المناسبة، بدأ بعزف السلامين الوطنيين لليمن والمملكة، وتم إنزال العلم السعودي من الموقع وتسليمه لقائد قوة شرورة وتم رفع العلم اليمني. وإثرها، تم توقيع الوثيقة وتسليم المواقع من قبل رئيسي الوفدين".

تسلّم اللواء القاسمي معسكر الخراخير ومطار البديع، وعزّز نظام صنعاء بعدها تواجده هناك بلواء عسكري مدرع مع كامل عتاده وعدد من المروحيات. واليوم، تكشف المصادر لـ "العربي" خلوص المطار والمعسكر من أي تواجد للقوات اليمنية، عدا ضابط و 20 جندياً يتسلمون وجباتهم الغذائية من النظام السعودي، ولا يستطيعون الاعتراض على الأشغال التوسعية التي تقوم بها الشركات السعودية داخل الأراضي اليمنية.

كما تؤكد المصادر أن السلطات السعودية تمكنت، وفي أقل من عامين، من البسط على مساحات واسعة في ثمود وخراخير بحضرموت والمهرة، ولم يتبق للرياض إلا بضعة كيلومترات وسيكون لها منفذ إلى بحر العرب.

### ضم والحاق وسيطرة على الثروات

على مسافة 60 كم من الطريق الأسفلتي والشريط الحدودي الذي رسمته السعودية مؤخراً داخل حضرموت، يتواجد معسكر قوات "الخبطة الحضرية". لكن المصادر تؤكد، لـ "العربي"، أن قوات ما يسمى "الخبطة" لا تترك ساكناً، وأن مهمتها تمكين السعودية والإمارات من ثروات ومقدرات حضرموت، مضيفة أن الكثير من سكان القرى شمال حضرموت يترددون يومياً على مراكز سعودية خصّصت لمنحهم بطائق "تأبعية"، وأن شيوخ عشائر يتفاوضون مع مسؤولين سعوديين على ضم قراهم للمملكة بمباركة من قيادات معسكر "الخبطة". كما أن الإمارات تقوم حالياً بمنح العديد من أبناء المهرة وثائق الجنسية.

### أعمال حفر لأرامكو النفطية

ومن مفرق شرورة بنجران إلى خراخير إلى الأراضي التي ابتلعها النظام السعودي بحضرموت، مناطق محرمة يمنع الدخول إليها حتى للسعوديين، إلا بتصاريح تتفحصها نقاط التفطيش. كما يمنع التصوير هناك حتى بالهواتف النقالة لمن يعملون بداخلها. أعمال حفر واستكشافات نفطية ومد أنابيب تنفذها شركة "أرامكو" التي أدخلت مؤخراً عدداً من الحفارات إلى شمال حضرموت.

وما بين شرورة وخراخير، تتواجد قاعدة عسكرية أمريكية للطائرات بدون طيار، ومركز دعم وإسناد وخدمات لوجستية لـ "التحالف" الذي يخوض حربه في اليمن تحت يافطة "إعادة الشرعية".

## "واتساب" بلا حدود تواصل على طول

ميزة جديدة من MTN تتيح لك إرسال واستقبال جميع الرسائل ومقاطع الفيديو والصوت مجاناً وبلا حدود على واتساب

خلال فترة الإشتراك سيكون استخدام واتساب مجاناً دون الخصم من الرصيد الأساسي أو رصيد الباقات. هذه الخدمة لاتشمل الإتصال الصوتي عن طريق الواتساب

لشراء الباقة اطلب الرمز التالي: #1\*10\*551\*

كما يمكنك تصفح وشراء الباقة وذلك بـ  
- الإتصال بالرمز التالي: #555\*  
- أو الإتصال بالرقم 555 ثم الرقم 5  
واتبع التعليمات

مزيد من المعلومات متوفرة في تطبيق: MTN Yemen



للتفاصيل أرسل "واتساب" إلى الرقم 111 مجاناً

تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان

أبو حرب وأبو مسالم  
(من يضبط سوقه؟!)

إبراهيم عبدالله الرحبي



أبو مسالم: إسمع يا خبير (من غير حركات وكلام فاضي) تعبنا صمودٌ وجعجه وكم من هلفوت اخترج مع سلمان وانتوا جالسين تمكوننا صمودٌ صمودٌ! أبو حرب: يا رجال قل السلام عليكم مالك كلما تشوفني تتقارح مثل البارود يا خبير استحي عاد أنا جيت من الجبهة. بدل ما تقبل الحمد لله على السلامه، عاش من شافك، (كان.. بيبيبيب)، طرقت، أضرب هون، دق بوري.

طيب كان صحيح تكبير..! مثل ما يعمل الدواعش قبل ما يفجروا بكم من مسلم آمن بأمان الله يا أخي (صل على طه وآله). أبو مسالم: أف منك جاء في مجعوت وعاده يثي أقله هاي كيف افهمك..! لا ترواتب ولا حق (ابن هادي) ولا شيء شلوكم الجن..! أبو حرب: هههههه (وعليكم الباي والرحمه) مع السلامة. أبو مسالم: لا تهرب أنا داري انك جيت من الجبهة وجيبك دافي..! ابن الهدية حقي؟ أبو حرب: أي هدية..! أو أنا جيت من جبهة شارع الهرم وكنت مع المخلافي وجباري في مصر..! وانا مش داري يا.. عقعاق. أبو مسالم: الصدق والله ما رابحين إلا أنتوا يا مجعولين مدري مجاهدين؟

أبو حرب: وعزة الله أنك صادق.. ما رابح هذه الايام إلا المجاهدين والناس الصابرين وهم المستفيدين في دنيا وآخرة لأن المجاهدين الذي سميتهم مجعولين باعوا ارواحهم لله بيع صافي زلاي، (والله هو المشتري). أو عندك شك..؟ أن أي واحد يقدر يزيد على الله يقدر يغالط مشتري مثل الله سبحانه أنت داري أن المجاهدين المؤمنين ما خرجوا من بيوتهم للجبهات إلا وهم راكنين على الله سبحانه ولا احد سواه.

وانت داري أن بلادنا باتعتز لو نصرنا الله؟ مثلاً.. لو يعرض تاجر بضاعه قوووه للناس..! ويعلن للمشتريين البضاعة لكم بالمجان خذوها لكم بنفس طيبه وهو عارف أن سعرها غالي تخيل هذه اللحظة.. كيف ينقلب السوق عاليه سافله. وكيف لما تبصر كم أسد مؤمن يعرض روحة لله قربان يقول يا الله بعثها لك. والمشتري هو الكريم، العظيم، الرحيم العزيز، بضاعة الله تشتترط صبرا عظيما وتاجر يمتلك مهارات استثنائية ولكن هذا التاجر ليس كأبي تاجر

تاجر درس في مدينة العلم دخل من بابها (علي) باب مدينة علم (محمد بن عبدالله) وهو الذي جاهد وتعب وصبر حتى اللحظة التي توفي فيها (صلوات ربي عليه وآله) وسلام الله على أمير المؤمنين علي.

بعد كل هذا الكلام اسمع يا أخي أكون مجعدل وانصر الله في الدنيا أحسن من ما يجعدولوني داخل جهنم. أبو مسالم: اليوم انت ضيفي يا أبو حرب. أبو حرب: قد سبقك ربي بضيافته خاطرلك. انتهت القصة.. وهذه المقاربة من وحي خيال الكاتب..

## مكافحة الفساد فرع من الجهاد

علي عبدالله أحمد صومل

من يبني الشعب بعملائه وعتاده لا يختلف عن من يبني الشعب بوزرائه وفساده ونصرة المظلومين على من يقتلونهم قصفاً وحصاراً هي نفسها نصرة المظلومين على يقتلونهم أثرة وفساداً. فلا فرق بين يساعد العدو على قطع الأعداء عن من يساعده على قطع الأعداء سوى أن الأول يختص بفري الأوداج بشفار الذبح فيقطع عنقا والثاني يمتص ما تبقى في العروق بعد الذبح فيقطع رمقا

ومن أعانكم-أيها المجاهدون الثوار- على مواجهة فراغته الخارج حتى انتصرت ولاعتكم على ترسانتهم سيتولى إغانتكم على محاربة بلاطجة الداخل حتى تنتصر نراحتكم على خيانتهم فمن أحد سنان الغضب لله قوي على أشدء الباطل لقد انتزعت حرية وحياة الناس من بين أنياب الذئاب فلتكلموا جميلكم بأن تنتشلوهم من بين براثن الفساد.

ودتم سيوفا قاطعة لأعناق أهل الطغيان ورماحاً شارعة في كبد أهل العدوان.

## برع يا استعمار

يحيى صلاح الدين



نظراً لتوفر عدة عوامل تمتلكها اليمن والتي تمكنها وتجعلها مؤهلة لأن تكون قوة إقليمية سواءً من حيث الموقع المميز جداً لليمن والذي يقع بين مفترق طرق عالية وتقع على أهم مضييق تمر عبره السفن حول العالم أكثر من 70% من السفن التجارية و%45 من السفن النفطية.

إضافة إلى الموروث الحضاري والتاريخي لليمن ودورها في نصرة الإسلام ونشره الى أرجاء العالم كل تلك الأمور مضافاً إليها القوة البشرية كانت عوامل ليكون اليمن محط نظر الأعداء والطامعين لاحتلاله؛ لذلك أقدمت بريطانيا القوة العظمى في ذلك الوقت عام 1934م لاحتلال اليمن والنزول والسيطرة على عدن وبطبيعة أي محتل لا بد

من افتعال وصنع ذريعة، وكانت الذريعة التي اختلقها المحتل والمبررات الواهية هي أن سكان عدن قاموا بالسطو على سفينة هندية تحمل العلم البريطاني وقام قائد الحملة البريطانية الكابتن هانز بالالتقاء ببعض سلاطين ومشايخ عدن لطلب التعويضات، ولكن سلطان عدن قال بأنه ليس لديه علم بالحادثة ولكنه اضطر لإعطاء جزء من التعويضات، ولكن هانز طلب السيطرة على عدن كتعويض وقام بإغراء السلاطين والمشايخ للقبول بذلك، ولكنهم لم يكونوا

على شاكله واحدة، فمنهم من تماشى وخضع لإغراءات وتهديدات هانز، ومنهم من رفض وقاوم الاحتلال، وكان السبب الحقيقي لاحتلال عدن هو رغبة بريطانيا بإيجاد محطة تموين لسفنها القادمة من الغرب والشرق، ومع ذلك فشلت أمام صمود الشعب والمقاومة الراض لاحتلال

بريطانيا والهيمنة عليه. وأكد أن المحتل يبقى محتلاً حتى لو استمر 120 عاماً حتى جاءت ثورة أكتوبر والتي تعد أهم محطة تاريخية سطرها الشعب اليمني. وكان الدرس الأهم أن النصر مكتوب للشعوب مهما كان حجم وقوة العدو ومهما طال مدة العدوان؛ ولذلك زادت ثورة أكتوبر الشعب حافزاً وإيماناً وبصيرة واكدت على اهمية مواجهة تحالف النشر السعودي وتزيدنا ثقه بالله على أن النصر حليفنا والخيار الوحيد هو الاستمرار في الصمود والمواجهة واما القاعديين والمتخاذلين هم اول من يضر بهم العدوان كما فعل المحتل البريطاني بالسلاطين الذين اختاروا مسانده وقعدوا في بيوتهم ولم يواجهوه.

تحيا ثورة أكتوبر المجيدة وبزغ للاستعمار القديم وبزغ ألف برع للمستعمر والمحتل الجديد الإماراتي والسعودي. وسيظل شعار كل يمني: لن الدنيا على أرضي وصيا.

## شجاعة وإيمان لم نشاهد مثلها حتى في أفلام السينما

سراحي سأعود أجاهد كل عملاء أمريكا وإسرائيل وليس لكم حل معي إلا بقطع رأسي...!!!

اعتذر عن وصف مثل هذا الموقف، فقواميس اللغات أيضاً قصرت بوصفه بالشجاعة والإقدام والثبات، فهذا لا يكفي، فما شاهدناه كأنه هو من يحقق معهم. فعلاً لا أروع وأجمل من العزة والكرامة فهي أعلى ما نملك ولا تقدر بثمن وأصبح فيديو الشهيد مدرسة لنا نتعلم منه ويذكرنا بموقف الشهيد عبدالقوي الجبري المشابه له.

نعم فهما خريجا مدرسة واحده ثقافة واحدة، وكلاهما من خيرة شباب أنصار الله والمسيرة القرآنية. وأختم مقالتي بالتذكير بباب مدينة العلم لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الإمام علي كرم الله وجهه الذي وصفه الأعداء بأنهم بحثوا عن أي عيب للإمام علي، فلم يجدوا له عيب..

سلام ربي على من لم يجد أعداؤه له عيباً وعلى كل من اتبعه وسار في نهجه.



الشهيد توفيق طنبينة الذي اشتهر قبل ثمان سنوات بفيديو التحقيق المفبرك والمزيف لينالوا منه ومن المسيرة القرآنية لتأتيهم الصفة عاجلاً غير آجل ويظهر الفيديو الحقيقي ليذهلنا جميعاً.

نعم تكاد العين تدمع وهي تشاهد الشهيد البطل وهو يقارع بكل شجاعة وفخر من احتجوا عن أنظار الكاميرات ويحققون معه من خلف ستار فهم بذلك أجبن من الجبانة نفسها وكانوا هم في عز قوتهم وسلطتهم ولكن رهبتهم وذلهم واضح وهم يحققون مع بطل مقدم صادق ويقدر ما أرادوا إظهاره مذنباً أسيراً لم يظهر إلا بأنه أعطاهم دروساً في قوة الإيمان والعزة وامتلات قلوبهم رعب ولكل من شاهده في حينه من قاده في الجيش أو الاستخبارات، فلم نشاهد حتى في أفلام الهوليوود أو الهندية أثناء التحقيق مع أسير أن يقول لهم: سأظل على مبدئي وإن أطلتكم نهجه.

أحمد شملان

## استراتيجية جديدة للسعودية لحماية مناطقها الجنوبية

زين العابدين عثمان



يبدو أن المملكة السعودية تحضّر لتنفيذ استراتيجية جديدة من أجل حماية مناطقها الحدودية، نجران، جازان، وعسير والحد من هجمات وتوسيع سيطرة الجيش اليمني واللجان الشعبية عليها.

ويبدو أن هذه الاستراتيجية تتمثل في إرسال السعودية وحدات من الحرس الوطني مسلحة بمقاتلات ومروحيات أميركية حديثة للمشاركة في القتال على طول حدودها الجنوبية مع اليمن ومن أجل حماية منشآتها النفطية حيث انفقت قرابة 25 مليار دولار على شراء مروحيات هجومية أميركية الصنع لقوات الحرس الوطني، رافقها برنامج تدريبي مكثف تنفذه

وحدات من الطيارين في الجيش الأمريكي. هكذا هو الحال، فالمملكة تحاول قدر الإمكان إيجاد استراتيجية ناجعة تمكنها من الحد من هجمات الجيش اليمني على مناطقها، وقد سبق أن قامت بمحاولات كبيرة بإسناد من القوات السودانية والإماراتية إلا أن جميعها باءت بالفشل والاختفاق.

لربما أن الشيء الجديد الذي يبث نوعاً من الأمل لدى المملكة في خطتها الحالية والتي ترتب لها اليوم هو وجود مستشارين أمريكيين كالجنرال جوزيف فوتيل رئيس القيادة المركزية للجيش الأمريكي والذي قامت المملكة باستدعائه في وقت سابق إلى غرفة عملياتها بالحد الجنوبي.

وأيضاً الشيء الجديد الآخر في خطة المملكة اليوم والذي يعد سابقة هي الأولى من نوعها «إقدام المملكة على إرسال قوات من الحرس الوطني الذي كان مكلفاً منذ تأسيسه قبل حوالي قرن من الزمان

بحماية الأسرة المالكة والمنشآت النفطية وتوفير الأمن لمدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى جبهات الحد الجنوبي من أجل قتال وصد الجيش اليمني اللجان الشعبية. وكما هو واضح فإن إقدام السعودية على ابتعاث حرسها الوطني لأول مرة للقتال في جبهات الحدود يحمل جملة من الدلالات والأبعاد ما تشير إلى أن هناك أسباباً فرضت على السعودية.

ولربما أن أهم هذه الأسباب: أولاً: قحط الطاقات البشرية السعودية على جبهات الحد الجنوبي. ثانياً: نفوق أعداد هائلة من جنود حرس الحدود السعودي في المعارك التي خاضها مع الجيش اليمني حيث قتل أكثر من 100 جندي سعودي خلال شهر سبتمبر الماضي فقط.

ثالثاً: نية السعودية في مواجهة أي تصعيد أو مسار اجتياح وتوغّل أكثر قد ينفذه الجيش اليمني مستقبلاً على مناطقها بالجنوب جيزان وعسير ونجران، وخصوصاً على مدينة نجران التي باتت على بعد أمتار من إسقاطها كلياً في قبضة المقاتلين اليمنيين.

## سايكس- بيكو جديد.. اليمن

## فضل عباس جحاف

مائة عام مضت ولا تزال سايكس - بيكو حاضرة في الذاكرة العربية مؤامرة مدبرة ومحبوكة الأطراف حيكمت خيوطها في ظروف اكتنفها الغموض والسرية وأخفى حائكوها في حينه مكنون أهدافها الخفية التي يكتشف حقيقتها الأبعد وصول الشيوعيين إلى سدة الحكم في روسيا 1917م

العام الذي أصدرت فيه بريطانيا وعد بلفور الذي أعلنت فيه عن تأييدها إقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين التي وضعت تحت الانتداب البريطاني بموجب صك الانتداب الصادر في 24 تموز 1922م الذي أقره المجلس الأعلى لقوات الحلفاء وتضمنت إحدى بنوده وعد بلفور وأوصى بتطبيقه، إلا أن ذلك ظل تحقيقه مرهوناً بتقسيم الوطن العربي وفق فصول مؤامرة سايكس - بيكو المحاكاة خيوطها؛ من أجل تحقيق الهدف الاستراتيجي وعد بلفور.

والذي بات من الواضح أن مجمل الأحداث المترامنة مع سايكس - بيكو وتحليل لسياقات الأحداث الدولية والإقليمية التي تلتهما تثبت أن ما أحدثته من تغيرات هي نتاج فعلي لمؤامرات مائة عام من الصهيونية العالمية.

كما أشار إليها السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي رضوان الله عليه في ملزمة الصرخة في وجه المستكبرين بقوله: ((الحديث عن الأحداث وكأنها أحداث لا تعنيا أو كأنها أحداث جديدة لم تطرق أخبارها مسامعنا أو كأنها أحداث وليدة يومها فعلا وعندما نتحدث عن قضايا كهذه كأننا نتحدث عن شيء جديد.. ليس جديداً إنها مؤامرات مائة عام من الصهيونية ومن أعمال اليهود)).

الشريك الخفي في حياكة مؤامرة سايكس - بيكو والمستفيد الأول من نتائجها

ويؤكد الشهيد القائد رضوان الله عليه في تحليله المنطقي للمستقلة في المنطقة دور اليهود في تحريك أحداثها قاتلاً: ((خمسین عاماً من وجود إسرائيل)).

صادف إلقاء المحاضرة مضي خمسين عاماً على وجود إسرائيل التي شبهها الإمام الخميني بأنها غدة سرطانية في جسم الأمة (يجب أن تستأصل))

وخوفاً من أية مشاريع عربية قومية أو دينية تسعى لإزالة إسرائيل واستئصالها.. حرصت الدول الاستعمارية التي تفردت بالسيطرة على الوطن العربي وتقاسمت تركة الرجل المريض الإمبراطورية العثمانية بعد خسارتها في الحرب العالمية الأولى وانهارها على إعادة تشكيل خارطة الجيوسياسية للوطن العربي بحسب مؤامرة سايكس - بيكو إلى دول تم تحديد حدودها وأنظمة الحكم فيها من الخارج.. وليس من قبيل المصادفة أن تقوم بريطانيا بدور

محوري في نشأة وتكوين كيان آل سعود الذي وفرت له الحماية ومنحته السلطة المطلقة في الحجاز ونجد والاعتراف بالدولة السعودية قبل نشأة الكيان الصهيوني في إطار خطوات المؤامرة لتلك المرحلة وإيكال تنفيذ خطواتها إلى آل سعود وتصيب في اتجاه التأثير القوي والفعال على الدول العربية للقبول باليهود على أرض فلسطين.

عندما يصمت السعوديون سيصمت الباقون ومن ثم يتولى آل سعود حماية وضمانة استقرار إسرائيل بعد إعلان قيامها كدولة على أرض فلسطين وفي مراحلها الأولى والعمل على تقويض أية مشاريع تهدد وجودها وتطويرها من خلال استخدام ثروات الحجاز الهائلة في شراء المواقف واللوات واستغلال قداصة الحرمين الشريفين مكة والمدينة في مواجهة القوى والدول المناهضة للصهيونية.

ومنذ أن وجدت إسرائيل في قلب الوطن العربي عمل مخططو السياسة الصهيونية على إذكاء نيران الصراعات في المنطقة ومن منطلق طائفي ومذهبي، وحرصوا على إيقاظ كل ما من شأنه إشاعة مزيد من أجواء التوتر والتصعيد بين مكونات دول المنطقة؛ سعياً منهم في إغراق الدول العربية في مستنقع حروب داخلية على أسس ديموغرافية لتقسيم المنطقة إلى دويلات سنية وشيعية وكردية ..

تساعد إسرائيل في المستقبل وتدعم موقفها في مطالبة دول المنطقة في تطبيع العلاقات معها وتوصلها في نهاية المطاف إلى الاعتراف بها كدولة يهودية أنشئت على أسس دينية ودولة عظمى في محيطها بالمعنى الجيوسياسي. والقطب الثابت في مشروع الشرق الأوسط الجديد أو الكبير إلى جانب أمريكا التي طرحت مبادئها وتصوراتها عن شرق أوسط جديد ((ديمقراطي)).

يبدأ بإلغاء الخرائط الاستعمارية القديمة التي أنشأها طرفا سايكس - بيكو بريطانيا وفرنسا في بداية القرن العشرين لانتفاء الحاجة إليها؛ بسبب المتغيرات القومية والوطنية الجديدة للبلدان المستهدفة بالتقسيم، وهذا هو المفهوم الحقيقي والشامل لخطط الشرق الأوسط الكبير..

الكبير في ضخامة التغيرات في خارطة الجيوسياسية وكبير في حجم التعديلات التي ستدخل عليه وأكبر من ناحية عدد الدول التي ستنشأ فيه ولذلك كانت التسمية الجديدة التي أطلقتها ((كونداليزا رايس)) وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان 2006م.

محمد الباشا صدى المسيرة، [١٧.١٠.١٩٠٢٥] الشرق الأوسط الجديد.. وهذا هو الفارق بين الكبير والجديد، ووفق هذه التصورات تبدو الدول العربية

كقطعة جُبنة يقسمها الأمريكيان بسكين القدره السياسية والاقتصادية والعسكرية وبأيادي محلية الصنع ورخيصة الثمن كما يحدث في سوريا واليمن التي وجدت نفسها في خضم حرب كونية أسقطت فيها كل المعايير الإنسانية وتكالبت عليها القوى الإقليمية والدولية وعشرات الآلاف من مرتزقة الداخل وبلاد ووتر والجنود السودانية والتنظيمات التكفيرية العابرين للقارات، للعدوان على اليمن.

واستخدمت فيها آلاف الأطنان من القنابل والصواريخ المحرمة التي قتلت آلاف المواطنين اليمنيين ودمرت البنى التحتية وضربت مقومات حياة المواطن اليمني وحاربوه في لقمة عيشه اليومية، وفرضوا عليه حصاراً بحرياً وبرياً وجوياً جائراً.

حرب ليست لها علاقة بالذرائع التي تدرعوا بها للعدوان على اليمن

حرب أركانها الكذب والنفاق تقاطعت فيها المصالح الصهيونية الأمريكية والسعودية، وألوية تقاطع هذه المصالح تكمن في البحر الأحمر، وبالذات باب المندب، الذي اتضحت فيه المصلحة الإسرائيلية وحدتها صحيفة (يديعوت أحرنتوت الإسرائيلية) التي تحدثت عن خط سير تهريب السلاح من إيران إلى غزة عبر باب المندب واليمن إلا إن دخول السودان في التحالف الذي أنشأته السعودية للعدوان على اليمن خفف من وتيرة التهديد الذي تواجهه إسرائيل من تهريب الأسلحة.

ورأى (اليكس فيشمان المحلل العسكري في صحيفة يديعوت أحرنتوت) أن الحرب التي تشنها السعودية ضد اليمن تخدم مصالح إسرائيل وتشكل فرصة ثمينة لجني ثمار استراتيجية حيوية للأمن الإسرائيلي.

وفي ذات السياق فتحت عنوان (ساعة اليمن تدق) في عدد 27/3/2015 تتحدث (فيشمان) قاتلاً: (إن إسرائيل تجد نفسها من جديد في نفس الجانب من المتراس مع الدول المعتدلة كالسعودية لأن سيطرة الحوثيين على ميناء الحديدة الذي يعتبر الميناء الأهم لليمن على البحر الأحمر مكثهم من التحكم بخط الملاحة البحرية وأثر على مستوى التأهب والحراسة للسفن الإسرائيلية التي تجتاز مضيق باب المندب).

وأضاف فيشمان (أن سيطرة الحوثيين على صنعاء وتمدد نفوذهم إلى المحافظات الأخرى يعني من وجهة النظر الإسرائيلية انهيار النظام الذي يعتمد السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وإقامة نظام جديد يعتمد على إيران) أي محور المقاومة والممانعة.

وإذا ما أسقطنا كلام (فيشمان) على الواقع سنعرف أسباب المخاوف الإسرائيلية الأمريكية من احتمال استعادة سيطرة اليمن على باب المندب أنها نابعة من قلق إسرائيل من تعاضل قوة أبار الله الذي تعتبرهم إسرائيل نسخة يمنية من حزب الله.

## الاشتراكي يعود إلى ردفان!

## أنس القاضي

كان غير الطبيعي في منطق حركة التاريخ، أن يخفت الصوت الاشتراكي، أمام عواصف الرمال الرجعية، أو نرى شخصيات لبست شكله وتدعي الانتماء لهنجه، منحنية في مؤتمر الرياض-الشبيه بمؤتمر لندن 1964م- متناسية بذلك التاريخ النضالي لحزب ولد من مخاض ثورة 14 أكتوبر، ومثل في مرحلة معينة داينمو الحركة الوطنية الديمقراطية، في اليمن والجزيرة العربية.

التراجع الموقفي السابق للحزب منذ بداية العدوان على بلادنا، هو ما يجعل الآن مستجداً أن يتحدث الحزب عن السيادة الوطنية ويرفض الوصاية الأجنبية، وإلا فتلك قضايا وشعارات فصائل العمل الوطني التي تشكل منها منذ خمسينيات القرن الماضي، وقدمت قوافل الشهداء في هذا المجرى.

عوامل ذاتية كثيرة تؤثر على موقف الحزب مرتبطة بطبيعة الأزمت اليمنية والقضايا العالقة التاريخية التي لم تحل، ولوضع الحزب من بعد حرب 94 العدوانية، لكن آخر ما ظهر به من موقف في بيان العيد التاسع والخمسين لثورة أكتوبر، هو تطور مبارك، بعيد الحزب الاشتراكي اليمني إلى موقعه الطبيعي في جبال ردفان الشمام من القضايا الوطنية العليا التي تأخذ الطابع الوطني، فيما يظل الحوار الجاد الوطني دون إملاء خارجي، هو السبيل الأنجع لحسم الخلافات والتباينات وحل القضايا المحلية، التي تأخذ طابع القضايا الديمقراطية والاجتماعية.

إن ما يعطي بيان الاشتراكي الأخير، الاستقلالية

وسيطرة أنصار الله على اليمن يعني بالنسبة لإسرائيل يمكن إيران من نصب صواريخ بحر - بحر على السواحل اليمنية، وهذا سيشكل تهديداً لأحد الممرات البحرية الحيوية جداً لإسرائيل وأمريكا، والتحاق اليمن بمحور المقاومة والممانعة سيعزز من قوته في باب المندب.

وقد تصبح اليمن نقطة انطلاق لها أفضلية استراتيجية في باب المندب قد تؤدي إلى إعاقة حركة القطع العسكرية التابعة للقوات البحرية الأمريكية ومن المتوقع أن تشكل تهديداً استراتيجياً على التواجد العسكري الأمريكي والإسرائيلي في الجهة الأخرى من باب المندب وتحديداً في جبيوتي التي تسعى أمريكا لتعزيز نفوذها في باب المندب لتصبح محطة أساسية للقوات البحرية الأمريكية ونقطة ارتكاز تمكنها من فرض هيمنتها وسيطرتها على المنطقة بفعل التفوق العسكري للقوات البحرية الأمريكية الركيعة الأساسية في تنفيذ المخططات الأمريكية الإسرائيلية التوسعية التي تسير ثلاثة اتجاهات متوازية وعلى النحو التالي:

1 -التوسُّع الاقتصادي العالمي من خلال السيطرة على البحار وتصدير رؤوس الأموال والاستيلاء على الأسواق.

2-التوسُّع السياسي في المنطقة سياسة استعمارية نشطة للاستيلاء على الدول التي لم تقسم بعد وإدخالها في صراعات داخلية؛ من أجل تقسيمها وفقاً للمصالح الأمريكية والإسرائيلية.

3 -تنفيذ عمليات عسكرية استراتيجية تعزز من قوة إسرائيل والحفاظ على مناطق النفوذ الأمريكية والإعداد المستقبلية للهيمنة والسيطرة على العالم انطلاقاً من قلب العالم (الجزيرة العربية).

وعلياً أن ندرك أن الفرز الجيوسياسي الأول الذي تمخضت عنه مؤامرة سايكس -بيكو كان سبباً في وجود إسرائيل الغدة السرطانية التي كان من المفترض استئصالها قبل استفحال خطرها.

إسرائيل ها هي اليوم تعمل على تفتيت وتقسيم الوطن العربي من جديد للحفاظ على بقائها

والدول الجديدة سترسم خرائطها الجيوسياسية بأيدي أمريكية وإسرائيلية وفق قواعد الارتباط بالاقتصاد الأمريكي، وستكون موالية لأمريكا وإسرائيل بحكم العرفان بالجميل من العناصر الانفصالية التي ستحكم هذه الدويلات وأراضيها ستكون محط للقواعد الأمريكية ربما للأبد.

مع دول التحالف وفق المصالح المتبادلة والندية بين البلدان، وفي استهجان «بروز مظاهر التشطي الوطني وانتشار حكم العصابات التي تستمد نفوذها وتمويلها وتسليحها من قبل ما تتيحه حالة الفوضى السائدة والفراغ السيادي وبعض الأجنذات الغامضة..» وكل هذه القضايا المبدئية والأخطار الحقيقية ذكرت في بيان الاشتراكي، وتبنت موقفه منها بعد تجلي الصورة الحقيقية للتدخل العسكري الذي تقوده السعودية.

كما اختتم البيان، بالشعار النضالي العريق، «عاش اليمن حراً سعيداً». والتي ترفعه الأحزاب الشيوعية المقاومة العراقية والسورية واللبنانية. ونذكر هنا في مناسبة الحديث عن هذا الشعار، ما قاله مؤسس الحزب الشيوعي العراقي الشهيد «فهد» في تقريره أمام كونفرس الحزب الأول عام 1944م وكانت العراق في ظروف تاريخية، تشبه إلى حد كبير، ما هو عليه شعبنا اليمني اليوم.

يقول فهد: «الشعب العراقي المجاهد، يهيم الآن قبل كل شيء، إنهاء الحرب بالنصر على جيوش الشر في أقرب وقت، والتخفيف من الضائقة التي خلقتها ظروف الحرب، وجشع المحتكرين، والتمتع بحقه في العيش كشعب حر في وطن حر، يملك سيادته الوطنية، التي بدونها، لا يتمكن من حل المشاكل التي تتعلق بشكل حكمه، وحياته الديمقراطية، ووضعه الاقتصادي، وشتى قضايا الاجتماعية والثقافية..» وخلاصة القول أن الوطن الحر شرط لسعادة الشعب، وقد أصاب الحزب الشيوعي السوري كيد الحقيقة في شعاره: وطن حر وشعب سعيد..»

الوطنية عن سياسة محور العدوان، هي محددات معينة وردت في بيانه، فيما لم تذكر في بيانات بقية القوى الموالية لـ «لشرعية»، المزعومة.

ففي مناسبة بالغة الأهمية كثورة 14 أكتوبر المجيدة، كل مفردة ترد في خطاب تُنتقى بعناية، وتمثل موقفاً سياسياً وقضية سياسية، يتبناها هذا الطرف أو ذاك.

ومن المقارنة بين كلمة رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي «عيدروس» الموجّه إماراتياً، وكلمة رئيس حكومة العميل هادي «بن دغر» الموجه سعودي، وكلمة «هادي» كعميل العام. لم تذكر كل تلك الخطابات، مسألة «الاستعداد الخارجي لثورة أكتوبر».

ولا «قيمة التحديت، التي تميزت بها دولة -اليمن الديمقراطية- على مستوى المنطقة»، وهي المنطقة الرجعية. ولا عن «طرد الإمبراطورية البريطانية الاستعمارية من التراب الوطني».

كما لم يتمسك أحد أو يذكر، أن ثورة أكتوبر «حققت استقلالاً ناجزاً لا مشوهاً» وفق «المنى الاستعمارية ومخلفاتها»، أي وفق الركائز المحلية للاستعمار، التي تسعى مجدداً لتقسيم الجنوب لإقليمين وفق تقسيم المحميات قبل الاستقلال.

ولم يدع أي من البيانات إلى «الاستنارة بقيم ثورة أكتوبر في الظروف الراهنة»، لمواجهةها و«تغييرها لمصلحة الإرادة الشعبية الثورية والقرار الوطني المستقل»، ولا عن كون «اليمن والجنوب بشكل خاص أحوج ما تكون لهذه القيم».

وهذا الجوهر والهيام في البيان، والذي يتأكد في مطالبلة البيان من «حكومة الشرعية» بتحديد علاقتها



## القوات العراقية تسيطر على مدينة سنجار بالكامل

## العبادي: الاستفتاء أصبح من الماضي

الحسبة : متابعات:

قال رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مساء الثلاثاء: إن استفتاء كردستان العراق على الانفصال انتهى وأصبح شيئاً من الماضي. ودعا العبادي في كلمة له، كردستان العراق إلى حوار في ظل الدستور العراقي لحل الأزمة الكردية.

وحذر رئيس الحكومة العراقية، أي جماعة في كركوك والمناطق المتنازع عليها من أي عمل تخريبي، مشيراً إلى «انني أبلغت القادة الأكراد أن الاستفتاء سيضر بمصالح الكرد في المقام الأول».

وأكد العبادي «اننا لن ندخل في حرب داخلية»، مشيراً إلى أن «العلم العراقي لكل العراقيين ويجب أن يرفع في جميع أنحاء البلاد»، لافتاً إلى «اننا سنعلن تحرير جميع الأراضي والسيطرة على الحدود مع سوريا قريباً».

وكان الرئيس العراقي فؤاد معصوم، دعا إلى حوار عاجل بين الحكومة المركزية في بغداد وقيادة اربيل لحل الأزمة التي سببها إجراء الاستفتاء. وفي سياق التطورات الأخيرة، سيطرت القوات العراقية في وقت مبكر صباح أمس على حقل باي حسن وأفانا النفطيين بعد انسحاب عناصر قوات



البيشمركة منهما، بعد سيطرتها مساء الأول من أمس على مدينة سنجار بشكل كامل وانسحاب مقاتلي البشمركة الكردية. ونقل موقع «السومرية نيوز» عن مسؤول إعلام الاتحاد الوطني الكردستاني في الموصل غياص سورجي قوله: إن القوات العراقية فرضت سيطرتها على مركز مدينة سنجار، «مبيناً أن تلك القوات تمركزت في عدة مباني رئيسية وحكومية داخل المدينة».

واضاف سورجي أن «جميع قوات البيشمركة انسحبت من المدينة»، لافتاً إلى أن «المدينة لم تشهد أي نزوح والأوضاع مستقرة الآن». وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وجه أمس الاثنين، القوات العراقية بفرض الأمن في محافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها، فيما أكدت قيادة عمليات فرض الأمن في كركوك، فرض الأمن على عموم مدينة كركوك ومؤسساتها الحكومية، بعد انسحاب قوات البيشمركة منها.

## مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية: مؤامرة البارزاني التي تستهدف المنطقة هُزمت

الحسبة : وكالات:

اعتبر «علي أكبر ولايتي» مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية أن تمكن الحكومة العراقية من السيطرة على كركوك والمنشأة النفطية شكل هزيمة لا وصفا بمؤامرة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني «التي تستهدف أمن المنطقة». وأوضح «ولايتي» في تصريحاته أمس الثلاثاء، أن هدف البارزاني هو مصادرة أرباح النفط في كركوك لصالح إسرائيل، مشيراً إلى أن رفع علم إسرائيل في الإقليم.

وفي السياق نفى ولايتي أن يكون لإيران أي دور في عمليات كركوك، منوها إلى أن غالبية الشعب الكردي في العراق يعارض توجه البارزاني الانفصالي. ونقلت وكالة تسنيم الدولية للأنباء عن ولايتي في تصريح للصحفيين على هامش لقائه بمبعوث الرئيس الفرنسي الخاص إلى سوريا قوله إنه «لم يكن للجمهورية الإسلامية الإيرانية أي دور في ما يجري في كركوك»؛ مشدداً على أن «غالبية الأكراد تقف ضد ما يقوم به مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان، نافياً اتهامات القادة الأكراد له، إيران بمشاركة القوات العراقية في السيطرة على مدينة كركوك، في الهجوم، الذي انطلق أمس الاثنين. وكانت رئاسة إقليم كردستان العراق ادعت في بيان لها، أمس، أن «القوات العراقية التي تهاجم كركوك يقودها الحرس الثوري الإيراني»؛ كما اتهمت بعض أعضاء الاتحاد الوطني الكردستاني بـ «الخيانة».

## مستوطنون صهاينة يدنسون الأقصى وجيش العدو يهدم منزلين بالقدس ويعتقل 13 فلسطينياً بالضفة



عن وقوع أية إصابات. وفي سياق الجرائم الصهيونية، اقتحم عشرات المستوطنين الصهاينة باحات المسجد الأقصى المبارك، صباح أمس الثلاثاء، بحماية مشددة من شرطة العدو الصهيوني. وأفادت وكالة «فلسطين الآن» نقلاً عن مصادر محلية، بأن شرطة العدو نشرت العشرات من عناصرها وعناصر من القوات الخاصة خلال ساعات الصباح الباكر في باحات الأقصى، وقرب الجامع القبلي. وأشارت إلى أن شرطة العدو عملت على تفتيش المصلين أثناء دخولهم للأقصى، كما صادرت هويات بعضهم لحين خروجهم من المسجد.

اعتقلت قوات العدو الصهيوني، فجر أمس الثلاثاء، 13 فلسطينياً من أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وهدمت جرافات العدو الصهيوني، صباح أمس الثلاثاء، منزلين فلسطينيين في بلدة سلوان بالقدس المحتلة، فيما استهدفت زوارقه الصيادين في بحر غزة. وفي سياق منفصل فتحت زوارق العدو الصهيوني، نيران رشاشاتها تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين في بحر غزة. ووفق مصادر صحفية، فإن زوارق العدو استهدفت مراكب الصيد في بحر مدينة غزة. وأوضحت أن بحرية العدو الصهيوني أطلقت النار على الصيادين، بينما كانوا يمارسون عملهم بالصيد، ولم يبلغ

## نهاية حكم «المطاوعة».. الغضب يتصاعد

علي فواز\*

انتهى زمن هيئة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» رغم الدور الذي لعبته في إضفاء شرعية داخلية على الحكم السعودي.. مازق العهد الجديد أنه كلما اقتربت الدولة من جذورها التاريخية التي على أساسها تأسس الميثاق، تحولت الهيئة إلى عبء عليها لأجل اكتساب الشرعية الخارجية. عودة قليلاً إلى الوراء، عامان أو أكثر. ما كان بالإمكان تخيل السعودية من دون «مطاوعة». هذا على الأقل ما كان يتراءى من بعيد ويستشف حتى من مواطني المملكة والمقيمين فيها. نفوذ «حراس الفضيلة» كان يبدو متجذراً في بيئة اجتماعية نما وتشعب فيها.

في مراحل معينة، وتحديداً خلال تولي نايف بن عبدالعزيز وزارة الداخلية، كان رجال هيئة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» يعتبرون جزءاً من التوازنات القائمة بين أجنحة السلطة. باعتبارهم جهازاً رسمياً تابعاً لهذه الوزارة طور نايف علاقته بهم حتى باتوا محسوبين عليه. بالمثل طور شقيقه عبدالله بن عبدالعزيز جهاز الحرس الوطني عملاً بنصيحة مستشاره عبدالعزيز التويجري. بات هذا الفصيل المؤلف من بضعة آلاف مقاتل قبلي قوة في يده. ورث متعب بن عبدالله الحرس عن والده، كما أورت نايف الداخلية ومعها «المطاوعة» لابنه محمد. فجأة حدث ما لم يكن في الحسبان. الصعود القوي

غير المتوقع لمحمد بن سلمان رافقه انقلاب أكثر قوة في المعادلات التي قامت على أساسها المملكة. تعمقت نقمة المتشددين من رجال الدين وأتباعهم. اتسعت دائرة أعداء بن سلمان. فرح الخصوم واستتبشروا خيراً. لقد خلخل الأمير الشاب إحدى الركائز الأساسية التي قام على أساسها الحكم. قاعدة الشرعية الدينية. هل يعني ذلك بالضرورة أن المبنى بات أيلًا للسقوط؟ وبالتالي ما الذي دفع بن سلمان إلى هذه المخاطرة؟ الجواب على ذلك يستدعي بعض التوضيحات.

## الحرية للصالحين

على مدى أكثر من 80 عاماً شكّل «المطاوعة» صورة نمطية عن السعودية. وجوه متجهمة تجوب الشوارع والأسواق بحثاً عن «صالحين». هؤلاء الضالون قد يكونون من المتخلفين عن الصلاة في موعدها، لذا وجب على «حراس الفضيلة» أن يجرؤهم عنوة إلى ذلك. قد يكن أيضاً فتيات يضعن طلاء أظافر ولا يغطين وجوههن في الأسواق العامة. تعددت أسماء «المطاوعة». العاملون بشكل رسمي هم أعضاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. في الصحف الغربية هم الشرطة الدينية. في السعودية هم أيضاً رجال «الحسبة». تدل عليهم أئوابهم (الدشداشة) التي لا يجوز أن تطول كثيراً. لا يضعون «العقال» على غطاء الرأس (الشماغ) أسوة بجميع السلفيين. هم بذلك يقتدون بالرسول حسب معتقداتهم. لن يطول الوقت قبل تنفيذ حكم الإعدام بحق هذه الهيئة. القرار متخذ رغم الالتباس الذي حصل خلال

جلسة مجلس الشورى الشهر الماضي. تقدّم باقتراح إلغاء الهيئة ثلاثة أعضاء في المجلس. الأمانة العامة نفت وجود هكذا اقتراح على جدول الأعمال. تبين يوم الجلسة أن الاقتراح موجود. في النهاية تم تأجيل البت به إلى جلسة تعقد بعد حين. بمعزل عن هذه الملابس يُمكن القول إن زمن «الهيئة» انتهى، إلا إذا طرأت مفاجات. حصل ذلك فعلياً العام الماضي عندما انتزعت صلاحياتهم بقرار حكومي. منذ ذلك الوقت لم يعد بإمكانهم الملاحقة أو التوقيف. صارت هذه المهام من مسؤولية الشرطة حصراً.

## تبعات خطرة

المعارض السعودي المقيم في لندن سعد الفقيه يبدو متفانلاً بإلغاء الهيئة. في واحدة من مداخلاته الأسبوعية يبشر زعيم «الحركة الإسلامية للإصلاح» بأن هذه الخطوة ستترد على بن سلمان. ينطلق الفقيه من قناعة بأن الهيئة لطالما وفّرت الظلم الشرعي الديني لحكم آل سعود. بإزالتها يهدم الأمير الشاب عموداً أساسياً من أركان الحكم. هو أيضاً يزيد اتقاد القدر الذي يحوي شرائح متباينة الاتجاهات في المجتمع السعودي ويقوده إلى مرحلة الغليان. المرحلة النهائية قبل الانفجار.

قد يبدو هذا الاحتمال شديد التفاؤل مقابل سؤال بسيط: هل محمد بن سلمان بهذا الغباء؟ سعد الفقيه مقتنع بذلك، إلا أن مجموعة المستشارين المحيطة بولي العهد تبدو أن لديها قناعات مختلفة. خلال الفترة التي تلت قرار تقليص صلاحيات

الهيئة لم تسجل ردود فعل خطيرة. هذا الاختبار شجّع أصحاب القرار على المضي بمشروعهم. الملابس التي حصلت في مجلس الشورى منذ نحو شهر يصح النظر إليها على أنها اختبار آخر لجس النبض. نبض لم يستقر بعد في جسد المملكة الذي يشهد حالات ضغط مرتفعة ومنخفضة. على ضوء ذلك يمكن فهم قرار إلغاء حفل المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب في الرياض أخيراً. لم تهضم البيئة الاجتماعية الحاضرة للتيار الديني المتشدد القرارات الأخيرة. كما لم تهضم ما حدث في معقلها التاريخي بالرياض (منطقة نجد) من احتفالات. تسارعت الأحداث بشكل مفاجئ قبل أن يتاح لها استيعاب ما حصل.

ما كان لهذه الأحداث أن تتخذ طابع الخطورة لولا أنها جاءت دفعة واحدة وبالتزامن مع مشروعات أخرى: هيئة الترفيه وحفلاتها المختلطة، مشروع البحر الأحمر السياحي الواعد بالكيوي والخمر، العلمانية، إلغاء دور «المطاوعة»، إقالة آلاف الأئمة (وفقاً لعادل الجبير)، السماح للمرأة بقيادة السيارة، إضافة إلى ما يتداول عن اتجاه لإلغاء «هيئة كبار العلماء» وإعادة تنظيم المؤسسة الدينية بأكملها. هذا إذا ما نحينا جانباً التحديات الاقتصادية والأمنية والعسكرية التي تترصد للمملكة، وخطوات التطبيع مع «إسرائيل»، وتنامي حالة النقمة داخل الأسرة الحاكمة. في ظل هذه الأعباء، ما الذي يدفع بن سلمان إلى استفزاز القاعدة المتشددة عبر إلغاء دور «المطاوعة»؟

الأرض تبحث فيكم عن هويتها  
فاحموا جماها ومن أمجادها اغترفوا  
تؤحدوا الآن.. ضد العاصفين بها  
وبعدها.. كيفما شئتم بها اختلفوا!!!



الطفیان يحاول أن يُخيفَ الناس، أن يُرهبَ  
الناس أن يثيرَ حالة الفزع ليدفع الناس للاستسلام  
له، فإذا استسلموا فعل بهم الأشد ولحق بهم  
الأضر والأذى وأكثر إيلاًماً ووجعاً ..  
السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي

## وصايا الخالدين

الشهيد المجاهد/ عبدالكريم محمد عبده اليندي  
المحافظة عمران- الأشمور

الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام



فنحن والله نمتلك السلاح الأقوى والفتاك سلاح الإيمان،  
سلاح الثقة المطلقة بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- يقول الله  
-سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- (لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذَىٰ وَإِنْ يَقَاتِلْكُمْ  
يُؤَلِّكُمْ الْأُدْيَانُ ثُمَّ لَا يُنصِرُونَ).  
رسالتى إلى السيد عبدالمك بدر الدين الحوثي أقول:  
إضرب بنا أعداء الله ورسوله وأعداء المستضعفين من  
خلقه، فنحن والله أتباعك الأوفياء في زمن الغدر، والمخلصون  
في زمن الخيانة، فوالله لو خضت البحر لحضناه معك ولن  
نتردّد لحظة واحدة في ذلك، وسأواصل السير في هذه المسيرة  
حتى النصر أو أن يبرقني الله الشهادة.  
الله أكبر - الموت لأمریکا - الموت لإسرائيل - اللعنة على  
اليهود - النصر للإسلام.

وصيتي إلى الأهل والأصدقاء أن يلتحقوا بمسيرة القرآن  
بهذه المسيرة القرآنية المباركة فإنها تمثل هدى الله، وهي  
امتداد لرسالة أنبيائه، فلا يصدكم عنها زيف المضللين  
والظن السيء، فها هو القرآن الكريم ومواقف أنصار الله  
التي يقفونها بين أيديكم لتبينوا الحق من خلاله، إن كنتم  
فعلًا صادقين مع أنفسكم.  
رسالتى لإخوانى المجاهدين أن تنقّي الله في استشعار  
عظم المسوّه ليه الملقاة على عواتقنا، أن تنقّي الله في الثبات  
في مواجهة الأعداء.  
رسالتى للأعداء أنه مهما حشدتم الحشود وجيشتهم  
الجيش وقاتلنا فوالله لن تخيفنا طائر انكم الحربية ولا  
البراجات ولا الأساطيل البحرية ولا يهزّ فينا ذلك شعرة،

## كلمة أخيرة



مملكة العار تلتفت  
انتباه الغريب

عبدالهوب المحبشي

إرتكاب المجازر الجديدة بالنسبة لتحالف العدوان  
السعودي الأمريكي أصبح مع مرور الوقت واستمرار  
الصمود أسهل طريقة لتأكيد استمرار الحضور..!  
تشعر مملكة قرن الشيطان بأنها قليلة الحيلة أمام  
صمود شعب يوشك أن يتناساها من زاوية إعطاء  
الاعتبار لا من زاوية التآثر..

مجزرة تلاجة العملة في صعده التي راح ضحيتها  
العشرات تأتي في هذا السياق..  
ولذلك نحن نقول أيضاً من هذه الزاوية: هل نسيتم؟  
لا ننساها من جهة التآثر والتحرّك في ميدان المواجهة.

ولكن هي تشعر ألا أحد يأبه لها أو يعمل حسابها..  
نهايتها إلى روسيا كان رُبما من باب تقديم شكوى  
بكلاشينكوف وسكود وتوشكا و... ما شابه، أو بحثها  
هناك عن سلاح روسي يفهم لغة السلاح الذي يحمله  
المجاهد اليمني.. رغم تجريبيها كلّ ما أنتجته التكنولوجيا  
الغربية، ولكن الذي ما معه عيد يقل عيده العافية.

إنها تشعر بالهزيمة كلما شعر اليمنيون بالنصر،  
وأمام هذا التجاوز والانتصار النفسي والمعنوي اليمني  
الذي يشعر به اليمنيون الصامدون تشعر مملكة  
الشيطان بالإهانة وهي التي قتلت عشرات الآلاف  
وجرحت وأعاققت مئات الآلاف فقط لتؤكد حضورها..  
وأمام شعورها هذا بالأحد يعبرها أو يأبه لها لا تجد  
وسيلة للتأكيد على حضورها. من جديد إلا مجزرة  
جديدة..

قمة بل قعر السادية والشوفينية والفرعنة، إذ لا  
قمة للانحدار أن يستلذ بقتل المستضعفين لإشباع  
نزوة الحضور.. وللتذكير بوجوده.. أن يقول (نحن لا  
نزال هنا) بمجزرة.. وفي المقابل قمة الصمود والتحدي  
والإيمان أن تتحامل على جراحك وتبقى واقفاً تنشد:

نطفي التوقد باللظى  
ننسى المرارة بالمرارة  
ولكننا لا ننسى مواساة الله لنا (فما وهنوا لما أصابهم  
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب  
الصابرين).

## دخان حكومة الإنقاذ

صلاح الدكاك



إن تكويم اللائمة في فشل حكومة الإنقاذ  
على رأس مكون دون مكون أو وزير دون  
آخر هو جبنٌ وعجز عن الاعتراف بفشل  
محمل مكونات الحكومة؛ تلافياً للإقرار  
بالحاجة الملحة لطى صفحاتهم جميعاً  
لجهة إنتاج بديل ثوري قائم على مبدأ  
(الشراكة الثورية) لا (الديبلوماسية  
الثورية)!

لقد تهذبت حركة (أنصار الله)  
بالانضواء في الحكومة بصورة لم تعد  
معها قدرة على مقارنة المشهد ثورياً؛ لأن  
ذلك يعني حرمان جُملة وزرائها من الكراسي الوثيرة بعد شظف العمل  
الثوري وكهوف ومعتقات الإقصاء ولمواربة هذه الحقيقة والتمويه  
عليها وإيهام القيادة الثورية بجسامة الدور الذي يضطلعون به يلجأ  
وزراء الحركة وأطرها الديبلوماسية للانخراط في سجلات صيبانية حول  
الفساد.. سجلات هي محض دخان كثيف بلا نار تتسع معها الفجوة  
بين الثورة والشارع الشعبي المراهن على جدارتها في ترجمة آماله  
والتخفيف من معاناته على المدين البعيد والقريب.

لا يمكن للقيادة الثورية أن تقامر بشارعها الثوري باسم الخشية  
على الشراكة السياسية، فخياب الخلاص من الوصاية هو خيار ثوري  
وخيار مواجهة العدوان هو خيار ثوري قبل أن يكون سياسياً.. فقط  
بتخليق شراكة ثورية تدير البلد بما تقتضيه موجبات المواجهة في الرهن  
وتحقيق القطيعة مع زمن الوصاية مستقبلاً يمكن للثورة أن تعبر  
بالآمال الكبيرة للشعب من خناق المعضلات الصغيرة الراهنة التي يعمل  
وزراء الحركة على إغراقها في شر مائه إلى ضفاف الكينونة الوطنية  
الوازنة لشعب ينتج ذاته واحتياجات وجوده الكريم ولا يعيش عالية  
على مالية الاقتصاد الريعي الحكومي ولا يبدد طاقاته في طوابير انتظار  
فتاوى الخدمة المدنية.

وزراء الأنصار في الإنقاذ عملة تالفة فقدت قيمتها وعلى القيادة  
الثورية حوض معركة التحرير رجال يحبون الله والشعب ويحبهم الله  
والشعب ومن خلال أطر بديلة للإنقاذ والسياسي مرنة وغير بيروقراطية  
تنهض بحزمة النقاط الاثننتي عشرة الثورية.  
لا جديد في أن تقول ثمة فساد مؤتمري.. الجديد هو عجز الأنصار  
ومراوحتهم في مربع السجال نزولاً عند نفسيات وزرائهم المتناقلة  
للكراسي الوثيرة وشهوة الرسوخ في المنصات والأبراج العاجية!

www.yemenmobile.com.ye

الآن



رصيدي لايسمح .. إتصل بي

مجاناً لمشركي الفوترة والدفع المسبق

ولجميع الشبكات المحلية

- طريقة الإرسال:

555 \* الرقم المطلوب # ثم إتصال



معنا .. إتصالك أسهل

## المسيرة تدعو قراءها الكرام للمشاركة في نقل الأحداث

تدعو صحيفة المسيرة قراءها الكرام  
في كلّ المحافظات اليمنية وفي الخارج، إلى  
المشاركة في نقل الأحداث والأخبار والصور  
عبر قنوات تواصل مفتوحة على مدار الساعة،  
حيث خصصنا قناتي تواصل عبر الواتس  
أب والتيلجرام بانتظاركم على الرقم..

772813007

## تصرف حضاري من الجيش العراقي

عبدالله سلام الحكيمي

لفت انتباهي التصرف الحضاري  
الراقي والمسؤول التي تصرف به  
الجيش والحشد الشعبي العراقي  
في إنزال علم إقليم كردستان العراق  
من المناطق التي سيطر عليها  
قوات السيد مسعود البرزاني في  
طوزخرماتو وكركوك وخانقين  
وسنجار وغيرها من المناطق التي  
اصطلح على تسميتها بالـ (مناطق  
المتنازع عليها من أرض العراق  
بين بغداد واربيل)، أنزل العلم  
الكردستاني وطوي باحترام على غير ما اعتدنا عليه من فجاجة  
في بلداننا ورفع بدلاً عنه العلم العراقي وفقاً لأحكام الدستور  
والمؤسسات البرلمانية والتنفيذية العراقية الشرعية!

